

التحيز الجندري في الشعر "امرأة حمقاء" للشاعر نزار قباني:
تحليل نقد الأدب النسوي الماركسي

البحث العلمي



ذرية الزلفى

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER
رقم القيد: ٢١١١٠٤٠٣٠٠١٨

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

يونيو ٢٠٢٥

التحيز الجندري في الشعر "امرأة حمقاء" للشاعر نزار قباني:

تحليل نقد الأدب النسوي الماركسي

البحث العلمي

مقدمة لتوفير بعض الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها

بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية بالجامعة

كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER
إعداد الطالبة:
ذرية الزلفى

رقم القيد: ٢١١١٠٤٠٣٠٠١٨

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

يونيو ٢٠٢٥

التحيز الجندري في الشعر "امرأة حمقاء" للشاعر نزار قباني:

تحليل نقد الأدب النسوي الماركسي

البحث العلمي

مقدمة لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها

بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمير



إعداد الطالبة:

ذرية الزلفي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
رقم القيد: ٢١١١.٤٠٣٠.٠١٨
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف

الدكتور مسكود الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٢١٠١٩٩٨٠٣١٠٠٠١

رسالة القرار من المناقشين
التحيز الجندري في الشعر "امرأة حمقاء" للشاعر نزار قباني:
تحليل نقد الأدب النسوي الماركسي

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وقررت اللجنة
بنجاح الباحثة وقبول بحثها بعد إجراء التعديلات المطلوبة
وتستحق صاحبها الدرجة العلمية "S. Hum"

اليوم: الخميس

التاريخ: ١٢ يونيو ٢٠٢٥

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتير

فتاح جمال الدين الماجستير

رئيس المجلس


الأستاذة زعيمة الأصمء الماجستير

١٩٩٠٠٣١٩٢٠١٩٠٣١٠٠٧ ١٩٨٩٠٤١٨٢٠١٩٠٣٢٠٠٩

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

١. الدكتور عبد الرشيد الماجستير ()
٢. الدكتور مسكود الماجستير ()

يصدق عليه عميد كلية أصول الدين والأدب الإنسانية



عميد الكلية

الأستاذ الدكتور أحد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٠٣١٠٠٣

الشعار

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾

((5.) karena Sesungguhnya sesudah kesulitan itu ada kemudahan,

(6.) Sesungguhnya sesudah kesulitan itu ada kemudahan.)¹



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

¹القرآن الكريم، سورة الإنشراح (٩٣) الآية: ٥-٦ (مروة الناشر: باندونج: ٢٠١٠) ص. ٥٩٦

الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. والديّ العزيزين، السيد أنس باما والسيدة حرية، اللذين لم يدّخرا جهدًا في الدعاء لي بمحبة صادقة في الليالي الهادئة، ودعماني ماديًا ومعنويًا دون كلل أو ملل. شكرًا لكما على تضحياتكما وجهودكما في تربية ابنكما الصغير هذا. أسأل الله أن يرزقكما السعادة والصحة وطول العمر، وأسأله أن يوفقني لرّد جميلكما.
٢. أختيّ العزيزتين، فوتري ودينا، شكرًا لكم على مساعدة أختيكم الصغير دائمًا في مشواره الجامعي. أسأل الله أن ترافقكم السعادة دائمًا.
٣. جميع أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها المحترمين، الذين أفادوني بعلمهم. شكرًا لك على مشاركتك علمك، أسأل الله أن يجزيك عن كل شيء خير الجزاء.
٤. أصدقائي وزملائي في قسم اللغة العربية وآدابها، الذين شاركوني رحلة الكفاح العلمي. شكرًا لك على كونك رفيق الدرب، أسأل الله أن يوفقنا جميعًا في طُرقنا الخاصة.
٥. جامعتي المحبوبة، جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبير.
٦. إلى قدوتي الأولى، بيون بايكهيون، شكرًا لوجودك الدائم، ولأنك رافقتني طوال فترة دراستي الجامعية، وخلال إعداد البحث العلمي. شكرًا على التحديثات والمحتويات والأغاني الجميلة، وعلى كلماتك التي كانت، من غير قصد، تمنحني دائمًا دفعةً جديدةً من الحماس.

٧. وكذلك إلى باقي أحبائي من النجوم: كيم ووتنك، هوانغ رينجون، EXO،

وBOYNEXTDOOR، شكرًا لكم أيضًا على مرافقتكم لي من خلال المحتويات المسلية

في وسط التعب والضغط الجامعي. وشكرًا على الأغاني التي ألفتموها، وخاصةً: "Don't

"Go"، و"Love Me Right"، و"Call Me"، و"So Let's Go See The Stars"، فقد

كانت رفيقتي الدائمة في أثناء إعداد البحث العلمي.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

كلمة الشكر

الحمد لله رب العالمين، كل الحمد والشكر لله عز وجل ، الذي أنعم عليّ برحمته وفضله،
مما مكّني من إتمام هذا البحث العلمي بعنوان " التحيز الجندري في الشعر "امرأة حمقاء" للشاعر
نزار قباني: تحليل نقد الأدب النسوي الماركسي". والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، الذي يخرج الأمة الإسلامية
من الظلمات الجهل إلى نور الحضارة.
هذا البحث العلمي هو ثمرة بحث مختصر حول التحيز الجندري في الشعر "امرأة حمقاء"
للشاعر نزار قباني. وأدرك تمامًا أنه لولا مساعدة وتوجيه ودعم العديد من الأطراف، لما كنت قادرًا
على إتمام هذا البحث. لذلك، ومن أعماق قلبي، أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى:

١. الأستاذ الدكتور الحاج هبني الماجستير، رئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق
الإسلامية الحكومية جمبر.

٢. الأستاذ الدكتور أحد الأسرار الماجستير، عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم

الإنسانية في جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

٣. الأستاذة زعيمة الأصفياء الماجستير، رئيسة شعبة اللغة العربية وآدابها.

٤. الدكتور مسكود الماجستير، مشرف هذا البحث، الذي قدّم لي الإرشاد والنصح

والتوجيه خلال إعداد هذا البحث، أسأل الله أن يمنحه الصحة والبركة في حياته.

٥. الأستاذ الدكتور محمد حسنى أمل الماجستير، المشرف الأكاديمي، الذي لم ييخل

عليّ بالتوجيهات طوال مسيرتي الدراسية.

٦. جميع أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها، الذين أفادوني بعلمهم وخبراتهم منذ بداية

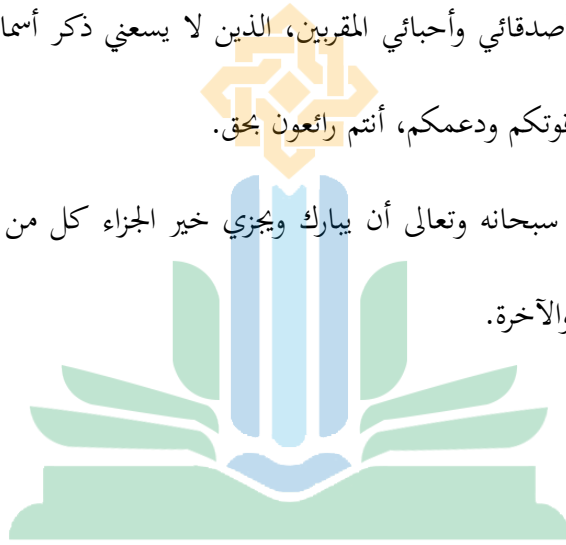
دراستي وحتى الآن.

٧. أصدقائي وأحبائي المقربين، الذين لا يسعني ذكر أسمائهم جميعاً، شكراً لكم على

قوتكم ودعمكم، أنتم رائعون بحق.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك ويجزي خير الجزاء كل من ساهم في إتمام هذا البحث

العلمي، في الدنيا والآخرة.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER
الباحثة

جمبر، ١٤ مايو ٢٠٢٥

ذرية الزلفى

٢١١١٠٤٠٣٠٠١٨

مستخلص البحث

ذرية الزلفى، ٢٠٢٥ ، التحيز الجندري في الشعر "امرأة حمقاء" للشاعر نزار قباني: تحليل نقد الأدب النسوي الماركسي، البحث العلمي شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأدب والإنسانية تحت اشرف الدكتور مسكود الماجستير.

الكلمات الأساسية: التحيز الجندري، الشعر، نزار قباني

تتناول هذا البحث العلمي أشكال الفجوة بين الجنسين في شعر امرأة حمقاء لنزار قباني. لا تخلو القصائد من معانٍ معينة، ومنها ما يتضمن عناصر نسوية. وتعد شعر امرأة حمقاء واحدة من القصائد النسوية التي كتبها نزار قباني، حيث تسلط الضوء على قضية النظام الأبوي في الشرق الأوسط آنذاك، مثل عدم اكتراث الرجل العربي بمشاعر المرأة، وخوف المرأة في الشرق الأوسط من العنف والظلم، وغير ذلك من القضايا.

تتمحور أسئلة البحث في هذه البحث حول السؤالين التاليين: (١) ما هي أشكال التحيز الجندري المتضمنة في شعر "امرأة حمقاء" للشاعر نزار قباني؟ (٢) ما مفهوم النسوية الماركسية في شعر "امرأة حمقاء" لنزار قباني؟

أما أهداف البحث فهي: (١) لمعرفة ووصف أشكال الفجوة أو التحيز الجندري المتضمنة في شعر "امرأة حمقاء" للشاعر نزار قباني. (٢) لمعرفة ووصف على مفهوم النسوية الماركسية في شعر "امرأة حمقاء" للشاعر نزار قباني.

وللإجابة عن إشكالية البحث، تم اعتماد المنهج النوعي، وهو منهج بحثي يهدف إلى إنتاج بيانات وصفية. أما تقنيات جمع البيانات المستخدمة في البحث فهي تقنية التوثيق والقراءة التحليلية المتعمقة.

ونائج هذا البحث هي أن أشكال الفجوة الجندرية الواردة في مقاطع الشعر يمكن تصنيفها إلى أربع فئات رئيسية: (١) العنف، (٢) التمييز، (٣) التهميش، (٤) و التبعية. أما فيما يتعلق بالمعنى العام للشعر من منظور النقد الأدبي النسوي الماركسي، فقد أظهرت الدراسة أن الشعر تعكس: المرأة كموضوع يظلم في النظام الأبوي-الرأسمالي، المرأة كسلعة وموضوع جنسي، المرأة كضحية للعنف والسيطرة، التفاوت في الحقوق والحرية، نقد الثقافة الأبوية في الإنتاج الثقافي، و المقاومة ضد القمع الجندري والاقتصادي.

فهرس

أ	صفحة الموضوع
ب	رسالة الموافقة من المشرف
ج	رسالة القرار من الناقلين
د	الشعار
هـ	الإهداء
ز	كلمة الشكر
ط	مستخلص البحث
ي	فهرس
م	فهرس الجداول
	الباب الأول: المقدمة
أ	أ. خلفية البحث
ب	ب. أسئلة البحث
ج	ج. أهداف البحث
د	د. فوائد البحث
هـ	هـ. تعريف المصطلحات

و. هيكل البحث ١٠

الباب الثاني: الدراسة المكتبية

أ. الدراسة السابقة ١٢

ب. الدراسة النظرية ٢٠

الباب الثالث: مناهج البحث

أ. المدخل ونوع البحث ٣٦

ب. مصادر البيانات ٣٨

ج. طريقة جمع البيانات ٣٩

د. طريقة تحليل البيانات ٤٠

هـ. صحة البيانات ٤٠

الباب الرابع: عرض البيانات و التحليل

أ. الشاعر نزار قباني ٤٢

ب. الشعر "امرأة حمقاء" للشاعر نزار قباني ٥٣

ج. أشكال الفجوة الجندري في شعر "امرأة حمقاء" للشاعر نزار قباني ٥٨

د. معنى شعر "امرأة حمقاء" للشاعر نزار قباني من منظور نقد الأدب النسوي

الماركسي ٦٦

الباب الخامس: الإختتام

أ. الخلاصة ٧٥



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٧٧	 ب. الاقتراحات
٧٨	 قائمة المراجع
٨١	 إقرار الطالبة
٨٢	 سيرة ذاتية



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

فهرس الجداول

١٧	١.١ الدراسة السابقة
----------	---------------------



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب يُفسَّر على أنه فلسفة حياة جميلة.^٢ ويتوافق هذا التعريف مع ما ذكره سهاندي، الذي يعتبر الأدب: (١) عملاً خيالياً يتسم بالطابع الإبداعي؛ (٢) عملاً يتضمن لغة جميلة ومفيدة للتعبير عن أمور أخرى؛ (٣) نصوصاً تُصاغ لغتها من قبل المؤلف بأسلوب تلاعب في ينتج تأثيراً غريباً وغير مألوف (إلغاء الأتمتة).^٣

يشير مصطلح الأدب إلى الأعمال المكتوبة (النصوص) التي تشمل الخيال، والواقعية، والشعر، والمسرح، وأشكال الكتابة الإبداعية الأخرى. فيما يتعلق بالأعمال الأدبية (النصوص)، يوضح أرسطو أن الكلمات المنطوقة هي رموز للتجارب الذهنية، وأن الكلمات المكتوبة هي رموز للكلمات المنطوقة.^٤ إن مفهوم الأدب (النصوص) واسع ومعقد جداً، ويشمل العديد من الأنواع، والأساليب، والمواضيع المختلفة.^٥

² Suwardi Endraswara, *Filsafat Sastra: Hakikat, Metodologi, dan Teori*, (Yogyakarta: Layar Kaca, 2012), hal 8

³ Sehandi, *Mengenal 25 Teori Sastra*, (Yogyakarta: Ombak, 2014), hal 2

⁴ Mas'ud Muhammadiyah dkk, *Pendidikan Berbasis Filsafat* (Bogor: Azkiyah Publishing, 2023), hal. 135

⁵ Mas'ud Muhammadiyah dkk, *Konsep, Teori, dan Aplikasi Kajian Sastra* (Solok: PT. Mafy Media Literasi Indonesia, 2023), hal. 3

كلمة "الأدب" هي إحدى الكلمات التي تطور معناها مع تطور حياة الأمة العربية وانتقالها من حياة البداوة إلى عصور الحضارة والتقدم.^٦ وهذه الكلمة معاني متعددة متقاربة حتى وصلت إلى المعنى الذي نفهمه اليوم، وهو التعبير الأدبي الجميل الذي يهدف إلى التأثير في مشاعر القارئ والمستمع، سواء كان في شكل شعر أو نثر.^٧ يقول التبريزي في "شرح الحماسة" إن "الأدب" هو مصطلح يشير إلى الأمور التي يقوم بها الإنسان ليحيي نفسه أمام المجتمع.

باعتباره مجالاً علمياً (تعليمياً)، يُصنّف نوع الأدب أو صنف العمل الأدبي حسب خصائص معينة. وتشمل أنواع الأدب عدة فئات مثل: الشعر، والنثر، والمسرح. لكل نوع أدبي خصائص مختلفة سواء من حيث الشكل أو الأسلوب اللغوي أو الموضوع. وفي النقد الأدبي، يُعدّ النوع الأدبي أحد الجوانب المهمة التي ينبغي مراعاتها عند تحليل العمل الأدبي. ويُستخدم مفهوم النوع الأدبي في مجالات متعددة، منها الأدب، والموسيقى، والسينما، والفنون.^٨

إحدى أنواع الأدب التي تصادف كثيراً هي الشعر. فالشعر في اللغة مشتق من كلمة "شعر/يشعر" والتي تعني "عرف" و"أحس". وأما في "قاموس بحث بحاس

^٦ إلهام رمضان و هنية، تطور مفهوم الأدب العربي: دراسة لغوية تاريخية [ماكاسار: جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسار، ٢٠١٩]، ٢.

^٧ شوقي ضيف، العصر الجاهلي [القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠]، ٧.

^٨ Mas'ud Muhammadiyah dkk, *Konsep, Teori, dan Aplikasi Kajian Sastra* (Solok: PT. Mafy Media Literasi Indonesia, 2023), hal. ١

إندونيسيا الكبير" (KBBI)، فيفسر على أنه نوع من الشعر القديم الذي يحتوي على

أبيات تتألف من أربعة أسطر تنتهي بنفس القافية.⁹

وفقًا للقاضي الجرجاني، الشعر هو أحد علوم المعرفة لدى العرب. حيث

يحتوي على عناصر الإبداع والبراعة التي تشكل أساسًا لشعب العرب. أما قدامة بن

جعفر فيعرف الشعر على أنه تركيب من الكلمات التي تحمل الوزن والقافية، وتصور

فكرة معينة¹⁰. أما بحسب أحمد الشايب، فإن الشعر أو القصيدة العربية هو كلام أو

كتابة تتوفر فيها الوزن أو البحر والقافية، وتكون عناصر التعبير عن الشعور والخيال

فيها أكثر هيمنة مقارنة بالنثر.¹¹

ومثلما قال أحمد الشايب، يذكر حسن الزيات أن الشعر عبارة عن جمل

موزونة ومقفاة تعبر عن خيال جميل وتصور الأحداث الموجودة. أما ستادمود (شاعر

غربي)، فيرى أن الشعر هو لغة تحتوي على خيال وإيقاع، تعبر عن معنى وشعور وفكرة

تنبع من داخل نفس الشاعر.¹² وبناءً على هذه التعريفات، يمكن فهم أن الشعر أو

القصيدة العربية هو عمل يتكون من تراكيب جمل موزونة ومقفاة جميلة، تعبر عن

خيال أو تصور الشاعر

⁹ Arisni Khalifatu dan Icha Fadhilasari. *Buku Ajar Sastra Indonesia* (Bandung: PT. Indonesia Emas Group, 2022), hal. 65

¹⁰ Putri Maulidya, *Syair atau Puisi Arab sebagai Budaya di Kalangan Pesantren* (2018), hal. 4

¹¹ Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern* (Jakarta: Rajawali Press, 2009), hal 10

¹² Moch. Yunus, *Sastra (Puisi) Sebagai Kebudayaan Bangsa Arab*, (HUMANISTIKA: Jurnal Keislaman, 2015)

كان العرب يحاولون تمييز الشعر عن غيره من أنواع الكلام باستخدام وزن معين وقافية. وبذلك، أصبح الشعر بالنسبة لهم كلامًا مقيدًا بالوزن ومعتمدًا على القافية المناسبة في كل بيت.

في تقاليد الأدب العربي، يعتبر الشعر أقدم وأقوى جنس أدبي كوسيلة للوعي الجمالي للأمة العربية. ولا يوجد شكل آخر من أشكال التعبير الجمالي يضاهي أو يفاقم مكانة جنس الشعر في أعين المجتمع العربي، خاصة في عصر ما قبل الإسلام. فإن قصيدة عربية قد تجعل مشاعر المستمع تتحرك بنحو عميق، وإن لم يفهم جميع محتوياتها.

النقد الأدبي النسائي الماركسي هو أحد أنواع النقد الأدبي الذي يتناول موضوع النسوية. وُلِدَ مفهوم النسوية الماركسية من فكر فيلسوف ألماني بارز يُدعى كارل هتريخ ماركس. بالنسبة للنسوية الماركسية، يُعتبر اضطهاد النساء جزءًا من اضطهاد الطبقات في علاقات الإنتاج. ما دامت هناك طبقة مهيمنة، ستستمر استغلال الطبقة الأضعف.

في الأدب، يرتبط النسوي بمفهوم النقد الأدبي النسائي، وهو دراسة الأدب التي تركز التحليل على المرأة¹³. ومع أن التركيز في التحليل يكون على النساء، إلا أن النقد الأدبي النسوي لا يعني ناقدة نسوية، أو نقدًا عن النساء، أو نقدًا عن الكاتبات.

¹³ Sugishastuti, *Rona Bahasa dan Sastra Indonesia: Tanggapan Penutur dan Pembacanya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), hal 21.

المعنى البسيط للنقد الأدبي النسوي هو أن الناقد ينظر إلى الأدب بوعي خاص، وعي بأن هناك جنسًا يرتبط كثيرًا بالثقافة، والأدب، وحياتنا.

غالبًا ما توجد أشعار تحتوي على معانٍ معينة، مثل العناصر النسوية. النسوية هي حركة تسعى إلى النضال من أجل حقوق المساواة بين النساء والرجال. في المجتمع، تحمل المرأة صورًا نمطية سلبية، حيث تُعتبر ضعيفة، عاطفية، وقادرة فقط على أن تكون ربة منزل، بل تُعتبر المرأة أداة جنسية في العلاقات. وقد أدى هذا إلى ظهور حركات نسوية، بما في ذلك الأشعار النسوية، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط، حيث توجد هناك ظاهرة التحيز الجندري أو عدم المساواة بين الجنسين. وبالإضافة إلى موضوع النسوية، فإن الأشعار الأخرى تحمل بالتأكيد الكثير من المعاني المتنوعة.

أحد الشعراء المشهورين بكثرة أعماله التي تتناول القضايا النسوية هو نزار قباني، نزار قباني هو أديب وشاعر سوري معاصر، وُلد في دمشق، وغالبًا ما يُمجَّد من قِبَل جيل الشعراء العرب الذين جاؤوا من بعده بوصفه شاعرًا رومانسيًا، حسيًا، وحتى جدليًا. لم يكن معروفًا بكونه شاعرًا فحسب، بل كان نزار قباني أيضًا كاتبًا غزير الإنتاج، ودبلوماسيًا، ومدافعًا عن حقوق المرأة العربية^{١٤}.

اسمه الكامل نزار توفيق قباني، وُلد هذا الرجل في سوريا يوم ٢١ مارس ١٩٢٣. من أشهر أعماله: "حبيتي"، و"قالت لي السمراء"، و"قصائد"، و"سامبا"،

¹⁴ Nurul Huda, *Nizar Qabbani, Penulis Romantis Syria* (2020). Diakses pada 04 Juni 2024 melalui [Nizar Qabbani, Penyair Romantis Syria - Islami\[dot\]co](#)

و"أنت لي"، و"فتح قوات الكوماندوز الفلسطينية"^{١٥}. إضافةً إلى ذلك، هناك أيضًا إحدى قصائده التي تحمل عنوان "امرأة حمقاء" والتي نُشرت ضمن ديوان "يوميات امرأة لا مبالية" في عام ١٩٦٨. هذه الشعر مكتوبة بأسلوب شعر التفعيلة (الشعر الحر).^{١٦} شعر "امرأة حمقاء" تصف كيف تحدث التحيز الجندري بين الرجال والنساء في الشرق الأوسط، مثل عدم مبالاة الرجل العربي بمشاعر المرأة، وخوف المرأة في الشرق الأوسط من العنف والظلم، وغير ذلك.

بناءً على الخلفية السابقة، فإن هذا البحث مهم بتناول موضوع التحيز الجندري في هذه الشعر بعنوان الرسالة "التحيز الجندري في الشعر 'امرأة حمقاء' لنزار قباني: تحليل نقد الأدب النسوي الماركسي". تأمل الباحثة أن يكون قادرًا على عرض وتوضيح أشكال التحيز الجندري، خاصةً في شعر "امرأة حمقاء"، توضيح مفهوم النقد

الأدبي النسوي الماركسي المختار الموجود في هذا الشعر.
 UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
 KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
 J E M B E R

ب. أسئلة البحث

من الخلفية البحث السابقة، ترسم الباحثة عددًا من تركيبات المشكلة التي

ستصبح محتويات الدراسة في هذه الدراسة، وهي:

¹⁵ Ibid

¹⁶ سارة المجالي. ٢٠٢٢. ما هي معلومات قصيدة امرأة حمقاء؟. تم الوصول إليه في ٠٧ نوفمبر ٢٠٢٤ عبر <https://answers.mawdoo3.com/> ما هي معلومات قصيدة امرأة حمقاء

١. ما هي أشكال التحيز الجندري المتضمنة في شعر "امرأة حمقاء" للشاعر نزار

قباني؟

٢. ما مفهوم النسوية الماركسية في شعر "امرأة حمقاء" لنزار قباني؟

ج. أهداف البحث

وفقاً لأسئلة البحث يحتوي هذا البحث على هدفين يتم تحقيقهما لاحقاً

وهما:

١. لمعرفة ووصف التحيز الجندري المتضمنة في شعر "امرأة حمقاء" للشاعر نزار قباني.

٢. لمعرفة ووصف على مفهوم النسوية الماركسية في شعر "امرأة حمقاء" للشاعر نزار

قباني.



د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

أ. من المتوقع أن تقدم إسهاماً في علم الأدب، خصوصاً لطلاب برنامج دراسة

اللغة والأدب العربي وكذلك لسائر القراء.

ب. من المتوقع أن تكون قادرة على تقديم حلٍّ للمسائل المبحوثة .

٢. الفوائد العملية

أ. من المتوقع أن تكون مرجعًا لجميع الطلاب الأصغر سنًا الذين سيصلون إلى

مرحلة إعداد الأبحاث في السنوات المقبلة.

ب. من المتوقع أن تكون حافزًا ومساهمة خاصة لطلاب برنامج دراسة اللغة

والأدب العربي.

ج. تقديم مواد إفادة، ومصادر معلومات، وأفكار للأبحاث المستقبلية.

د. من المتوقع أن تكون مرجعًا لتعليم الأدب، وخصوصًا الشعر كنوع من أنواع

الأعمال الأدبية.

هـ. تعريف المصطلحات

سيقدم الكاتب معنى المصطلحات الواردة في العنوان، تسهيلًا لمناقشة

الموضوع.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
١. التحيز الجندري

التحيز الجندري هي الاختلافات التي تحدث بين الأشخاص من ذوي

الأجناس المختلفة، سواء في السلوك، أو الإنجازات، أو في مختلف

قطاعات الحياة.

٢. الشعر امرأة حمقاء

هي نوع من الشعر القديم الذي يعود أصله إلى الأدب العربي، وهي من أعمال الشاعر نزار قباني، حيث تناول فيها قضايا النسوية، وخصوصاً في منطقة الشرق الأوسط.

٣. الشاعر نزار قباني

أديب وشاعر سوري معاصر، يتناول في أعماله الحديث عن المرأة والرومانسية العميقة في الحب، ولذلك لُقِّب بشاعر الحب والمرأة في العصر الحديث.

٤. النسوية

النسوية هي حركة سياسية، واجتماعية، وإيديولوجية تنادي بالمساواة في الحقوق بين الرجال والنساء في مختلف المجالات.

٥. النقد الأدبي النسوي الماركسي

يدرس النقد الأدبي النسوي الماركسي الشخصيات النسائية من وجهة نظر اشتراكية، وهي نظرية الطبقات الاجتماعية. يحاول الناقد إبراز أن النساء اللاتي يكن شخصيات في الأعمال الأدبية يمثلن طبقة مجتمعية مظلومة. وباستخدام أسس نظرية ماركس وإيديولوجية الطبقات لكارل ماركس، سيكشف النقد الأدبي النسوي الماركسي عن أن الطبقة هي السبب في ظاهرة القمع (الاضطهاد) للنساء. في هذا السياق، ليس

القمع الموجه للنساء ناتجا عن تصرف متعمد من فرد واحد، بل هو

نتيجة لهيكل السياسة والاجتماع والاقتصاد الذي يعيش فيه الفرد.

ومن ثم، من خلال شرح تعريف المصطلحات أعلاه، فإن المعنى الكلي

للمصطلحات الواردة في عنوان هذا البحث، وهو "التحيز الجندري في شعر "امرأة

حمقاء" للشاعر نزار قباني: تحليل نقد الأدب النسوي الماركسي"، هو دراسة في الشعر

العربي المختار من خلال البحث وتحليل الفروق التي تحدث بين الأشخاص ذوي

الجنسين المختلفين بهدف تحديد المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء باستخدام

منهج نقد الأدب النسوي الماركسي، وهو منهج يقوم بتحديد الطبقة كسبب للقمع

(الاضطهاد) ضد المرأة.

و. هيكل البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

تنظم نظامية الكتابة لتوفير صورة واضحة وشاملة. أما نظامية الكتابة في

إعداد مقترح دراسة البحث هذه فتكون كما يلي:

الباب الأول: قسم المقدمة، ويحتوي على خلفية البحث، أسئلة البحث،

أهداف البحث، فوائد البحث، تعريف المصطلحات المتعلقة بعنوان البحث، ومنهجية

الكتابة.

الباب الثاني: قسم الدراسة المكتبية، ويشمل الدراسات السابقة المتعلقة

بدراسة البحث المعدة، والدراسة النظرية التي يحتوي على عرض عن الجندر والنسوية.

الباب الثالث: قسم منهجية البحث، ويحتوي على خمسة فروع، وهي نوع

البحث ومنهجه، مصادر البحث، أساليب جمع البيانات، أساليب تحليل البيانات، وصحة البيانات.

الباب الرابع: قسم عرض البيانات وتحليلها، ويتضمن مناقشة البحث الذي

تم إجراؤه، بدءًا من الحديث عن الشاعر نزار قباني، وشعر "امرأة حمقاء" التي تم اختيارها، وأشكال التحيز الجندري الواردة في الشعر، بالإضافة إلى تحليل معناها من منظور النقد الأدبي النسوي الماركسي.

الباب الخامس: القسم الأخير، ويشمل خلاصة نتائج البحث ولاقتراحات

التي يقدمها الباحثة.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الثاني

الدراسة المكتبة

أ. الدراسة السابقة

بناءً على البحث، توجد عدة أعمال علمية سابقة لها صلة بالدراسة التي قامت

بها الباحثة، ومنها:

١. بريزا أدي سبتيليانا، ٢٠١٣. "صورة الشخصية الرئيسية الأنثوية وظلم النوع

الاجتماعي في رواية ليلي للمؤلف فريدون زيموغلو: تحليل نقد الأدب

النسوي". تركز هذه الدراسة على كيفية تصوير الشخصية الرئيسية الأنثوية

وكيفية الظلم الذي تتعرض له من حيث النوع الاجتماعي في رواية "ليلي"

لفريدون زيموغلو. وهدف هذه الدراسة هو الحصول على نتائج بناءً على هذه

الإشكالية. وقد توصلت الدراسة إلى أن صورة الشخصية الرئيسية الأنثوية في

رواية "ليلي" لفريدون زيموغلو تمثلت بامرأة أنيقة، جميلة، مرتبة، ناضجة،

خصبة، تهم بمظهرها، مبدعة، سريعة التفكير، عقلانية، مبدئية، ذكية، ذات

عزيمة قوية، متفائلة، حازمة، متأثرة، قلقة، خائبة، أمومة، حنونة، مهتمة،

انطوائية، ضعيفة، يائسة، حزينة، ساذجة، متأثرة بصدمات نفسية، مكتئبة،

متواضعة، صبورة، صادقة، تقليدية، وفية، مجتهدة، نشيطة، عاطفية، لا

مبالية، سيئة الظن، عنيدة، غيورة، وتلعب أدوارًا مختلفة كابنة، كأم، كزوجة، كأخت (كأخت صغرى)، ككنة، كصديقة، وكإنسانة. أما الظلم الذي تتعرض له الشخصية الأنثوية الرئيسية في رواية "ليلي" فيشمل تقييدها من الزواج، ومصادقة الرجال، والسفر، والدراسة، حيث تُعتبر ليلي حقيرة، وضيعة، عديمة الفائدة وغبية، وتصور كربة منزل غبية وغير جديرة بالثقة، وتعرض للضرب، الإهانة، وإعطاء أعباء عمل مزدوجة. وتكمن أوجه التشابه بين هذه الدراسة ودراستي في التشابه من حيث استخدام نقد الأدب النسوي، بينما يختلف موضوع الدراسة، إذ لم أتناول رواية، بل اخترت قصيدة "امرأة حمقاء" لنزار قباني كموضوع للدراسة.

٢. أريس مارجونو، ٢٠١٥. "نضال المرأة لتحقيق المساواة بين الجنسين في

روايات عبدة الخالقي". تتناول الدراسة قضايا تتعلق بملامح الشخصية

الرئيسية، التفاوت بين الجنسين، النضال من أجل المساواة بين الجنسين وأبرز

أشكال هذا النضال، الأيديولوجيا، والسياق الاجتماعي في روايات عبدة

الخالقي. وتهدف الدراسة إلى التوصل إلى نتائج بناءً على الإشكاليات

المطروحة، حيث خلصت إلى أن الشخصية الرئيسية في روايات عبدة الخالقي

هي امرأة شابة، جميلة، ذكية، حازمة، متدينة، مستقلة، شجاعة، ولا تعرف

اليأس. أما التفاوت الأكثر شيوعًا بين الجنسين فهو العنف، ويُعد النضال

الأبرز للمساواة بين الجنسين هو الحصول على التعليم العالي. وقد استندت

عبيدة الخالقي إلى أيديولوجية الإسلام الليبرالي في رؤيتها لقضايا النوع الاجتماعي. ويكمن السياق الاجتماعي الذي خلف كتابة روايات عبيدة الخالقي في المجتمع الأبوي الذي ينظر إلى المرأة كجنس ثانوي. والدافع الأساسي وراء سرد روايات عبيدة الخالقي هو الصراع بين المجتمع الأبوي والمجموعات النسوية. أما وجه التشابه بين هذه الدراسة ودراستي، فهو التشابه في استخدام نقد الأدب النسوي، بينما يكمن الاختلاف في موضوع الدراسة، حيث لم أتناول روايات، بل اخترت قصيدة "امرأة حمقاء" لنزار قباني كموضوع للدراسة.

٣. أولين نداء، ٢٠٢٠. "التحيز الجنساني في فيلم وجدة للمخرجة هيفاء المنصور (٢٠١٢)". تتناول هذه الدراسة أشكال التحيز الجنساني وكيفية

تطبيق نظرية النقد الأدبي النسوي في فيلم "وجدة" للمخرجة هيفاء المنصور. وتهدف الدراسة إلى معرفة النتائج بناءً على الإشكاليات المطروحة، وقد

خلصت إلى وجود عدة أشكال من التحيز الجنساني في فيلم "وجدة" لهيفاء

المنصور، ومنها: تقييد حركة النساء، التبعية وتحميل النساء أعباء عمل

إضافية، قضايا الزواج والطلاق. أما تطبيق النقد الأدبي النسوي في فيلم

"وجدة" لهيفاء المنصور فيتضمن: وجود نظام أبوي يؤدي إلى اضطهاد

الشخصيات النسائية، وخاصةً أم وجدة ووجدة نفسها، ووجود تهميش وتبعية

ناجمة عن النظام الأبوي. أما وجه التشابه بين هذه الدراسة ودراستي فهو في

استخدام النقد الأدبي النسوي، بينما يكمن الاختلاف في موضوع الدراسة، إذ لم أتناول في دراستي الأفلام، بل اخترت قصيدة "امرأة حمقاء" لنزار قباني كموضوع للدراسة.

٤. ميبانغ ريماني وأسبب يودها ويرايا، ٢٠٢٢. "تمثيل المرأة في قصيدة أردان:

دراسة نسوية". تتمثل إشكالية هذا البحث في كيفية تمثيل المرأة في قصيدة أردان، بهدف الكشف عن تمثيل المرأة ووصفه في هذه القصيدة. وقد أظهرت نتائج التمثيل في هذه الدراسة أن المرأة قادرة على تطوير مهاراتها ولعب دور في المجال العام. زهرة هي ابنة الملك، وتتمتع بمهارات الدفاع عن النفس والقدرة على استخدام السلاح. كما استطاعت أن تصبح ملكة حكيمة، تحدد السياسات والأنظمة المناسبة وتحظى باحترام الوزراء والشعب في ظل

ثقافة أبوية. ومع ذلك، لم تُظهر زهرة كملكة أُنثى، بل كملكة تتنكر في هيئة رجل. يبدو أن الناسخ فضل الالتزام بقبول النص الذي يتمسك بثقافة أبوية.

وأوجه التشابه بين هذه الدراسة ودراستي تكمن في استخدام النقد الأدبي النسوي، بينما يكمن الاختلاف في موضوع الدراسة؛ فرغم أن كليهما يتناول الشعر، إلا أن القصيدة المستخدمة في دراستي ليست قصيدة "أردان" بل هي قصيدة "امرأة حمقاء" لنزار قباني.

٥. أحسن تقويم. ٢٠١٩. صورة المرأة في الشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت"

لنزار قباني (النقد الأدبي النسائي)، ركزت هذه الدراسة التي أجراها أحسن

تقديم على معرفة معنى شعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" التي كتبها نزار قباني من منظور النقد الأدبي النسوي، وكذلك كيفية تصوير المرأة في هذه الشعر، بحيث كان هدف الدراسة هو معرفة معنى شعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" في النقد الأدبي النسوي ومعرفة كيفية تصوير المرأة في تلك القصيدة. وبناءً على ذلك، كانت نتائج البحث هي معنى الشعر أشهد أن لا إله إلا أنت لنزار قباني في النسائي وطريقة قراءة التأملية أن الممثل "أنا" يعتبر أن المرأة التي أحبها هي الممثلة "أنت" المرأة الكاملة وكانت من الناحية الجسمية هي المرأة الجميلة والبالغة واما من الناحية العقلية هي مملوءة بالرحمة والرأفة والماهرة والصابرة والجميلة والقوية والمستقلة واما من الناحية الاجتماعية هي كالحبيبة والأم التي تتصف بالطفولة و المحركة التغيرات في معاملة الممثل "أنا". وكانت المرأة جميلة مهيجة حتى تكون حرية من حكومة أهل الكهف الذي يستطيع أن يكون محرك اليمنى سلبية ومحرك اليسرى ثورة مكسرة. وكان هذا الشعر نسائيا يهدف لإحياء انتعاش النساء ولكن كانت الكلمة التي تجعلها مستحبة ويضعي المؤلف استخدام الكلمات المتعلقة بالأطراف، خاصة كامة العهد المستبدلة بكلمات اليد أو الرجال أو غيرها لأن الحقيقة عناصر جسمها سرعة الحسية حين تظهر في العام. التشابه بين هذه الدراسة ودراسي يكمن في استخدام نفس النقد الأدبي، وهو تحليل النقد الأدبي النسوي، بينما الاختلاف يكمن في موضوع الدراسة، رغم أن كليهما يستخدم القصائد

ونزار قباني، إلا أن العنوان الذي تناوله الباحث يختلف، فالقصيدة التي

استخدمها الباحث ليست "أشهد أنه لا توجد امرأة سواك" للشاعر نزار

قباني، بل هي "قصيدة امرأة حمقاء" من تأليف نزار قباني.

أشعار نزار قباني، بالرغم من أن معظمها تتناول موضوع المرأة والفكر النسوي، إلا

أن النتائج التي توصلت إليها تُظهر أنه لم يتم تحليلها كثيراً باستخدام النقد الأدبي النسوي،

بل غالباً ما يتم تحليلها باستخدام السيميائيات. أما الشعر بعنوان "امرأة حمقاء"، فلم أجد

دراسة تناولت هذه الشعر، ولذلك أرغب في محاولة دراستها في بحثي.

أوجه التشابه والاختلاف في الدراسات الخمس السابقة حول بحوث الدراسات

الأسلوبية التي أجريت على النحو التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

الجدول ١ الأبحاث السابقة

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

رقم	الاسم - السنة	موضوع البحث	التشابه	اختلاف
١	بريزا أدي سبتيليانا، ٢٠١٣	صورة الشخصية الرئيسية الأنثوية وظلم النوع الاجتماعي في	تكمن أوجه التشابه بين هذه الدراسة ودراستي في التشابه من حيث استخدام	يكنم الاختلاف في مصادر البيانات، إذ لم أتناول رواية، بل اخترت قصيدة "امرأة

هي "قصيدة امرأة حمقاء" من تأليف نزار قباني				
--	--	--	--	--

ب. الدراسة النظرية

١. الجندر والتحيز الجندري

أ. الجندر

بالمعنى الاصطلاحي، يمكن تعريف الجندر على أنه التوقعات الثقافية المتعلقة بالرجال والنساء. يُنظر إلى الجندر على أنه مفهوم ثقافي يُستخدم للتمييز بين الأدوار والسلوكيات والعقليات والخصائص العاطفية بين الرجال والنساء التي تتطور داخل المجتمع. يُفهم أن الجندر هو سمة تُستخدم كقاعدة لتحديد الفروق بين الرجال والنساء من حيث الظروف الاجتماعية والثقافية، والقيم والسلوكيات، والعقليات والمشاعر، بالإضافة إلى العوامل غير البيولوجية الأخرى^{١٧}.

يشبه الجندر كثيرًا بالجنس (sex)، في حين أن الجندر يختلف عن الجنس. وكثيرًا ما يُفهم الجندر على أنه عطية إلهية أو طبيعة إلهية، في حين

¹⁷ Alfian Rokhmansyah, *Pengantar Gender dan Feminisme: Pemahaman Awal Kritik Sastra Feminisme* (Yogyakarta: Penerbit Garudhawaca, 2016), hal 1

أن الجندر ليس على هذا النحو بالكامل. يختلف الجندر عن السكس،

على الرغم من أن معناه من الناحية اللغوية يشير إلى النوع الجنسي^{١٨}.

بشكل عام، يُستخدم السكس للتعريف بالفروق بين الرجال

والنساء من جانب التشريح البيولوجي، في حين أن الجندر يركز أكثر على

الجوانب الاجتماعية والثقافية والجوانب غير البيولوجية الأخرى. فإن كانت

دراسة السكس تركز على تطور الجوانب البيولوجية والتكوين الكيميائي في

جسم الرجل والمرأة، فإن دراسة الجندر تركز أكثر على تطور جوانب

الذكورية والأنوثة في الشخص^{١٩}.

يُعدُّ الجندر جزءًا من الأدوار الاجتماعية والثقافية التي تُبنى على

أساس الجنس. وتظهر هوية الجندر فقط عندما يُؤكد الإنسان بطبيعته

بجنس معين، ولذلك فإن الجندر ليس فطريًا مثل الجنس. غير أن ظهور

هوية الجندر يتبع ولادة الإنسان بجنس معين، ولهذا يُعْتَبَرُ الجندر ملازمًا

للجنس، بل ويُعدُّ متطابقًا معه^{٢٠}.

لتوضيح مفهومَي السكس والجندر، قدم أونجر بعض الفرق

بينهما: (١) مصدر الفرق في السكس يأتي من الله (فطري)، في حين أن

الجندر هو مما يصنعه الإنسان (المجتمع)؛ (٢) رؤية ومهمة السكس هي

¹⁸ Ibid, hal. 2

¹⁹ Ibid, hal. 3

²⁰ Ibid, hal. 3

التكافؤ، في حين أن رؤية ومهمة الجندر هي العادات؛ (٣) عنصر الفرق في السكس هو آلة التكاثر (بيولوجي)، في حين أن عنصر الفرق في الجندر هو الثقافة (السلوك)؛ (٤) السكس فطري، محدد ولا يمكن تبديله، في حين أن الجندر هو قيمة ومرتبة ويمكن تبديله؛ (٥) السكس يجلب تأثيرًا يتمثل في خلق قيم الكمال والمتعة والسلام وغيرهما، فيفيد الطرفين. في حين أن الجندر يجلب تأثيرًا يتمثل في خلق قواعد "الموامة" أو "غير الموامة"، مثل أن الرجل ملائم ليكون زعيمًا والمرأة ملائمة لقيادته فيتم تضريس إحدى الطرفين، وهي المرأة؛ (٦) السكس صارم في جميع الأزمنة وفي جميع الأماكن، ولا يعرف فرقًا بين الطبقات. في حين أن الجندر يمكن أن يتغير ويكون فصليًا ويفترق بين الطبقات^{٢١}.

ترتبط الأدب بالجندر كبحت يتم تطبيق تحليل الجندر عليه. يشمل مفهوم الجندر الذي طوره هوبيس ما يلي^{٢٢}:

(١) اختلاف الجندر، أي الفروقات في الشخصيات،

والسلوكيات، والتوقعات التي يتم صياغتها لكل فرد بناءً

على نوع الجنس.

²¹ Ibid, hal. 5

²² melalui Anshori dkk, *Feminisme Refleksi Muslimah Atas Peran Sosial Kaum Wanita* (Bandung: Pustaka Hidayah, 1997), hal 25.

٢. فجوة الجندر، أي الفروقات في العلاقات السياسية

والمواقف بين الرجال والنساء.

٣. جندرية، أي المرجعية التي تحدد نوع الجنس في الهوية

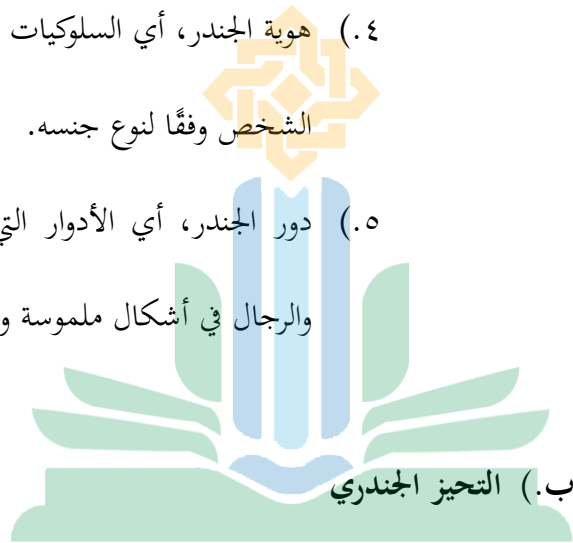
الشخصية ووجهة نظر الآخرين.

٤. هوية الجندر، أي السلوكيات التي من المفترض أن يمتلكها

الشخص وفقاً لنوع جنسه.

٥. دور الجندر، أي الأدوار التي يتم تطبيقها على النساء

والرجال في أشكال ملموسة وفقاً للثقافة المحلية المتبناة.



يظهر سلوك التحيز الجندري بسبب عدم العدالة الجندرية (عدم

المساواة الجندرية). ويرجع هذا العامل إلى النظام والهيكل الاجتماعي الذي

يضع الرجال والنساء في مواقع غير منصفة. ويؤكد أهل الفكر النسوي أن

ظهور هذا المفهوم يعود إلى تفسير النظام والهيكل نفسه لمفهوم الجندر

والمفاهيم بشكل واحد. ومن أشكال عدم العدالة الجندرية: التهميش،

التبعية، التنميط، العنف، وثقل العبء الزائد والمزدوج^{٢٣}.

²³ Mansour Fakh, *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010).

(١). التهميش، هو معاملة تُقَيّد دور المرأة في المجتمع، مثل الوصول إلى التعليم، والعمل، واتخاذ القرار. يظهر هذا المفهوم بسبب فهم النوع الاجتماعي على أنه مساوي للجنس البيولوجي.

على سبيل المثال، الشخصية "أمارا" في رواية "أكثر هدوءًا من الهمس" تواجه صعوبة في الحصول على عمل بعد أن أصبحت أمًا، مما يُظهر كيف يمكن أن يؤدي التفاوت بين الجنسين إلى التهميش في الحياة اليومية.^{٢٤}

(٢). التبعية، تعني التقييم أو الافتراض بأن الدور الذي يقوم به أحد الجنسين أقل شأنًا من الآخر. وقد ميّزت القيم الاجتماعية والثقافية في المجتمع بين أدوار الرجال والنساء. فالمرأة تُعتبر مسؤولة ولها دور في الأمور المنزلية أو الإنجابية، بينما يتولى الرجل الأمور العامة أو الإنتاجية.

على سبيل المثال، في رواية "المرأة ذات العقد" لعبيدة الخالقي، تتعرض الشخصية "أنيسة" كثيرًا للتبعية من قبل

²⁴ Tiara Puspa Malasari, *Bentuk Ketidakadilan Gender Terhadap Perempuan di dalam Novel Lebih Senyap Dari Bisikan karya Andina Dwifatma (Kajian Kritik Sastra Feminis)* (Tarakan: Universitas Borneo Tarakan, 2024)

زوجها وأفراد عائلتها. كان عليها أن تطيع رغبات الرجال في

الأسرة، ولم تكن تملك حق اتخاذ القرار بنفسها.^{٢٥}

٣. (التميط أو الوصم السلبي، هو إعطاء صورة ثابتة أو وسم أو

صفة لشخص أو مجموعة بناءً على افتراض خاطئ أو

مضلل.

على سبيل المثال، تُصوّر الشخصية النسائية في رواية

"كارتيني" لعبيدة الخالقي، التي تتعرض لمعاملة غير عادلة

لأنها اعتُبرت غير مناسبة لتكون قائدة، كيف يمكن أن

تكون الصورة النمطية سبباً في ظلم المرأة.^{٢٦}

٤. (العنف، هو عمل عنيف، سواء كان جسدياً أو غير

جسدي، يقوم به أحد الجنسين أو مؤسسة عائلية أو

مجتمعية أو حكومية ضد الجنس الآخر.

على سبيل المثال، في رواية "اسمي هيروكو" للكاتبة نه ديني،

تتعرض الشخصية "هيروكو" لعنف غير مباشر، مثل المعاملة

التي تستخف بحقوقها من قبل الرجل الزنجي.^{٢٧}

²⁵ Siti Nur Hidayah, *Kesenjangan Gender dalam Novel "Perempuan Berkalung Sorban"* karya Abidah El-Khalieqy (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2010)

²⁶ Wulan Oktavianingsih, dkk., *Ketidadilan Gender Terhadap Perempuan dalam Novel Kartini* karya Abidah El-Khalieqy (Pontianak: FKIP Untan), hal. 5

²⁷ Siska, *Analisis Ketidadilan Gender dalam Novel "Namaku Hiroko"* karya N.H Dini (Sebuah Kajian Sastra Feminis) (Palu: FKIP Universitas Tadulako), hal. 8

٥. العبء المزدوج، يعني عبء العمل الذي يتلقاه أحد الجنسين

أكثر من الآخر. وغالبًا ما يُنظر إلى الدور الإنجابي للمرأة

كدور ثابت ودائم.

على سبيل المثال، تُجسّد شخصية الأم في رواية "الطائرة

الورقية المقطوعة" للكاتبة مومي ASF، التي تعمل خارج

المنزل ومع ذلك تضطر إلى القيام بالأعمال المنزلية، كيف

يمكن أن يؤدي التفاوت بين الجنسين إلى عبء مزدوج على

المرأة.^{٢٨}

كل أشكال عدم العدالة الجندرية المذكورة أعلاه تتجسد في

مستويات عديدة، وهي في مستوى الدولة، ومكان العمل، والمنظمات،

والعادات والتقاليد المجتمعية، وفي الأسرة. لا وجود للأولوية أو الافتراض

بأن شكلاً واحداً من أشكال عدم العدالة أهم أو أكثر خطورة من شكل

آخر. فتلک الأشكال مترابطة بعضها ببعض؛ فعلى سبيل المثال، المرأة التي

يُعتقد أنها عاطفية ومناسبة لتولي نوع معين من الأعمال قد يتسبب ذلك

في ولوج التبعة.

²⁸ Yessy Mevitasari & Ken Widyawati, *Bentuk Ketidadilan Gender dan Perlawanan Tokoh Kinanti dalam Novel Layangan Putus (Kajian Feminisme Eksistensialisme Simone de Behaviour)* (Semarang: Universitas Diponegoro, 2023)

٢. الفكر النسوي والنقد الأدبي النسوي

أ. الفكر النسوي

مع حركته في الدفاع عن تحرير المرأة وإلغاء التمييز الجندي، يمكن القول إن الفكر النسوي هو إيديولوجيا تسعى لتفكيك النظام الأبوي، والبحث عن جذور أو أسباب اضطهاد المرأة والسعي نحو تحريرها. وبعبارة أخرى، الفكر النسوي هو نظرية لتحرير المرأة.

كلمة "النسوية" تحمل معاني عديدة، ولكنها تشترك في جوهر واحد، وهو أن النسوية هي إيديولوجيا تسعى لتحرير المرأة بالاعتناء بأن المرأة تعاني عدم العدالة بسبب جنسها. تقدم النسوية تحليلات عديدة حول الأسباب والمسببين لاضطهاد المرأة^{٢٩}. وتنشأ كلمة "النسوية" من

كلمة "فيم"، وتعني "المرأة" (المفردة)، وتعبر عن حقوق النساء (الجمع) كطبقة اجتماعية^{٣٠}.

في هذا السياق، يجب التمييز بين "ذكر" و"أنثى" (كجانب من جوانب الاختلاف البيولوجي، كحقيقة طبيعية)، و"مذكر" و"مؤنث" (كجانب من جوانب الاختلاف النفسي الثقافي). بعبارة أخرى، يشير "ذكر-أنثى" إلى الجنس، بينما يشير "مذكر-مؤنث" إلى النوع الاجتماعي

²⁹ Maggie Humm, *Feminist Criticism* (Great Britain: The Harvester Press, 1986), hal 157-158

³⁰ Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), hal. 184

أو الجندر، بمعنى "هو" و"هي". لذا، فإن هدف الحركة النسوية هو التوازن والتفاعل بين الجندر. بالمعنى الواسع، النسوية هي حركة نسائية تهدف إلى رفض كل ما يُهمش ويُخضع ويقلل من شأن المرأة من قبل الثقافة السائدة، سواء في المجال السياسي أو الاقتصادي أو الحياة الاجتماعية بشكل عام.

٣١

من النظرية المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن الحركة النسوية تهدف إلى تحقيق التوازن بين الجنسين. الحركة النسوية هي حركة تحرير النساء من العنصرية، والتنميط، والتمييز الجنسي، واضطهاد النساء، والفاووسية المركزية. الهدف من النسوية هو تحقيق التوازن أو التفاعل بين الجنسين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

ب. النقد الأدبي النسوي
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

النقد الأدبي النسوي يعد أحد تخصصات علم النقد الأدبي النسوي الذي نشأ كاستجابة لنشوء حركة النسوية في بلدان مختلفة. النسوية هي حركة النساء التي تطالب بالمساواة بين حقوق النساء والرجال، وتشمل جميع مجالات الحياة، سواء في السياسة، أو الاقتصاد، أو الثقافة الاجتماعية. بدأ النقد الأدبي النسوي من رغبة النساء في دراسة أعمال الكاتبات في الماضي، وبيان صورة النساء في كتب الكتاب الرجال الذين

³¹ Ibid, 184

يصورون النساء كمخلوقات مضطهدات بأساليب مختلفة، ومسيئين

التفسير، ومحتقرين لهن تحت التقاليد الأبوية السائدة^{٣٢}.

هاتان الرغبتان أدتا إلى أنواع متعددة من أسلوب النقد الذي قد

يتكامل أحيانا. على سبيل المثال، عند دراسة صورة النساء في أدب

الكاتبات، يركز النقد على الأساليب التي تبرز الضغوط التي تعانيها

الشخصيات النسائية. ولأن بعض الكاتبات قد امتصن القيم الأبوية،

فقد تصف بعضهن الشخصيات النسائية بصور نمطية تلي متطلبات

المجتمع الأبوي. على العكس، دراسة صورة النساء في كتب الرجال قد تبرز

شخصيات نسائية قوية، وقد تكون هذه الشخصيات تؤيد القيم النسوية.

إضافة إلى ذلك، تشترك الرغبتان لدى النقاد النسويين في الشك في

مشروعية الكانون الأدبي القديم، لا فقط لأنه يقدم شخصيات نسائية

نمطية ويظهر الكراهية والشك تجاه النساء، بل أيضا لأنه يتجاهل

أعمالهن^{٣٣}.

النقد الأدبي النسوي هو نقد ينظر إلى الأدب بوعي خاص لوجود

نوع الجنس المرتبط بالثقافة والأدب وحياة الإنسان^{٣٤}. هذا النوع من الجنس

³² Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis: Sebuah Pengantar* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2000), hal. 27

³³ Alfin Rokhmansyah, *Pengantar Gender dan Feminisme: Pemahaman Awal Kritik Sastra Feminisme* (Yogyakarta: Penerbit Garudhawaca, 2016), hal 65-67

³⁴ Sugihastuti dan Suharto, *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), hal. 20

يؤثر بشكل مباشر على الجوانب الاجتماعية والثقافية المحيطة بالإنسان. النقد الأدبي النسوي يضع نظرية النسوية كقاعدة أساسية للتفكير. ظهرت النسوية نتيجة للتحيز الجنساني، حيث يُنظر إلى المرأة على أنها كائن من الدرجة الثانية. تستند هذه الفكرة إلى الافتراض بأن الرجل يختلف عن المرأة. ويُعتبر الرجل أكثر دورًا في مختلف الأنشطة، وله مصلحة أكبر من المرأة. هذا الاختلاف لا يظهر فقط بشكل ظاهري، بل أيضًا في الهيكل الاجتماعي والثقافي في المجتمع. وبالتالي، فإن النقد الأدبي النسوي هو نقد أيديولوجي للطريقة التي تتجاهل قضايا التفاوت والظلم في توزيع الأدوار والهويات الاجتماعية بناءً على الاختلافات في نوع الجنس^{٣٥}.

التحديات العامة للنقد الأدبي النسوي قد طرحها كلير^{٣٦}، إذ يرى

أن النقد الأدبي النسوي هو "القراءة كنساء". يحمل تعبير "القراءة كنساء" معنى يشير إلى وعي القارئ بوجود فارق هام في نوع الجنس يؤثر على معنى

الأعمال الأدبية والصراع على معانيها. وفي المقابل^{٣٧} ذكر يُوردر أن النقد

الأدبي النسوي يعني نقد النساء، أو نقدًا حول المؤلفات النسائيات .

³⁵ Melani Budianta, "Pendekatan Feminis Terhadap Wacana Sebuah Pengantar". Dalam Budiman, Kris (Ed.). *Analisis Wacana dari Linguistik sampai Dekonstruksi* (Yogyakarta: Kanak, 2002), hal. 201

³⁶ melalui Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Media Pressindo, 2008), hal. 149

³⁷ melalui Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Media Pressindo, 2008), hal. 194

النقد الأدبي النسوي هو نقد للأعمال الأدبية بوعي بوجود نوع الجنس الذي يرتبط كثيراً بالثقافة، والأدب، وحياتنا. ولتوضيح النقد الأدبي، يشبّهه بمثال قطعة قماشية (كيلت) تُنسج وتشكّل من قطع القماش الطرية. هذه الاستعارة تفترض أن النسوية هي دراسة جذرية تعتمد على موقف القارئ الأدبي كامرأة. وقد أشار سجيهاستوتي وسهارتو إلى أن النقد الأدبي النسوي يمكن تفسيره كأداة لتوحيد المواقف، بحيث تقرأ المرأة كامرأة، وتؤلف كامرأة، وتفسر الأدب كامرأة^{٣٨}. وفيما يزيد على ذلك، فإن النقد الأدبي النسوي هو نقد ينظر إلى الأدب بوعي خاص بوجود فارق نوع الجنس الذي يرتبط كثيراً بالثقافة والأدب وحياة الإنسان بشكل عام. هذا الفارق الجنسي يحدث اختلافات كثيرة في نظام حياة الإنسان. هناك افتراض بأن النساء يمتلكن تصورات مختلفة عن الرجال في قراءة الأدب^{٣٩}.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ج. النقد الأدبي النسوي الماركسي

النسوية هي أيديولوجية تحرير تعتقد بأن المرأة تعيش دائماً تحت ظلم القمع، والعدالة المفقودة، والهيمنة، والتمييز من قبل المجتمع الأبوي، لذلك تطالب المرأة بتفكيك هيكل البطيركية^{٤٠}. ويشتركها في ذلك رأي

³⁸ Sugihastuti dan Suharto, *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), hal. 5-6

³⁹ *Ibid*, hal. 140

⁴⁰ dalam Yoce Aliah Darma, *Analisis Wacana Kritis*, (Bandung: Yrama Widia, 2009), hal. 143-144

راتنا^{٤١} الذي يؤكد أن الحركة النسوية، خاصة فيما يتعلق بجوهر المرأة، تربط عادة بتحرير النساء، وهو حركة المرأة للمطالبة بالمساواة في الحقوق مع الرجال، سواء في المجال الاجتماعي، أو السياسي، أو الاقتصادي، أو في مجال الثقافة بشكل عام. العمل الأدبي ذو الطابع النسوي يتحرك بطبيعته نحو التحرر. والنهاية المنشودة للنضال النسوي هي المساواة في المكانة، التي تهدف إلى عدم اعتبار المرأة مجرد موضوع أو أداة^{٤٢}. أما التيارات النسوية التي تتبناها الحركات النسوية فهي: (أ) النسوية الليبرالية، (ب) النسوية الراديكالية، (ج) النسوية الاشتراكية، و(د) النسوية الماركسية.

النسوية الماركسية هي حركة تسعى إلى مقاومة النظام الاجتماعي والاقتصادي الذي يستغل المرأة، حيث يُعدّ اضطهاد المرأة جزءًا من اضطهاد الطبقة في نظام الإنتاج. ويرتبط اضطهاد الطبقة بشكل خاص بكيفية سيطرة الرأسمالية على النساء من خلال وضعهن في مراكز متدنية.

ولد مفهوم النسوية الماركسية من فكر فيلسوف ألماني بارز يدعى كارل هنريكس ماركس. في النسوية الماركسية، يُعتبر قمع النساء جزءًا من قمع الطبقات في العلاقات الإنتاجية. ويتفق هذا الرأي مع وجهة نظر كارل ماركس الذي يقول إنه ما دام المجتمع منقسمًا إلى طبقات، فإن

⁴¹ Nyoman Kutha Ratna, *Sastra dan Culture Studies Representasi Fiksi dan Fakta*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), hal. 409-413

⁴² Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Center for Academic Publishing Service, 2013), hal. 149

السلطة والثروة ستتركز في الطبقة المسيطرة^{٤٣}. وما دامت هناك طبقة مهيمنة، فإن الاستغلال سيظل يُمارس على الطبقات الأضعف. يرى كارل ماركس وفريدريك إنجلز أن المرأة تحتل مكانة مشابهة لمكانة الطبقات الدنيا في المجتمع الرأسمالي الغربي. وقد انتقدا في نظريتهما مفهوم الملكية الفردية، وشبَّها الزواج بقانون يشرع امتلاك الرجل لزوجته ملكية خاصة^{٤٤}.

يُعتبر قمع النساء استمرارًا لنظام الاستغلال ذي الطابع الهيكلي، لذلك يجب أن تكون حلول هذه المسألة أيضًا ذات طابع هيكلي، وذلك من خلال تغيير تراكيب الطبقات والقطع مع نظام الرأسمالية الدولية^{٤٥}. يُوضح "هم" أن النقد الأدبي النسوي الماركسي يُحلل شخصية المرأة من وجهة نظر اشتراكية، على اعتبار أنها جزء من الجماعة المجتمعية.

ويحاول النقد إيصال فكرة مفادها أن المرأة، بوصفها شخصية في العمل الأدبي، تُمثل فئة مهمشة في المجتمع^{٤٦}. وتُعتبر هذه الظاهرة شكلاً من أشكال اضطهاد المرأة. ولا يمكن للمرأة أن تتحرر من هذا الاضطهاد إلا

إذا تم استبدال النظام الاقتصادي الرأسمالي بمجتمع اشتراكي، أي مجتمع متساوٍ خالٍ من الطبقات.

⁴³ Soerjono Soekanto, *Sosiologi Suatu Pengantar*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2009), hal. 38

⁴⁴ Riant Nugroho, *Gender dan Strategi Pengarus-Utamaannya di Indonesia* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2008), hal. 69

⁴⁵ Mansour Fakh, *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), hal 88-89

⁴⁶ Wiyatmi, *Kritik Sastra Feminisme* (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2012), hal. 27

النسوية الماركسية هي تيار يرفض الاعتقاد الذي تتبناه النسوية الراديكالية، والذي ينص على أن البيولوجيا هي أساس التمييز بين الجنسين. ووفقًا لهذا التيار، يُفهم اضطهاد المرأة على أنه شكل من أشكال اضطهاد الطبقات في علاقات الإنتاج. وبحسب كارل ماركس، فإن العلاقة بين الزوج والزوجة تشبه العلاقة بين البروليتاريا والبرجوازية، كما أن مستوى تطور المجتمع يُقاس بمكانة المرأة فيه. بينما يرى إنجلز أن تدهور وضع المرأة عبر التاريخ لا يعود إلى التغيرات التكنولوجية، بل إلى التغيرات في نظام تنظيم الثروة.^{٤٧}

يرى أتباع النسوية الماركسية أن اضطهاد المرأة يُعدّ امتدادًا لنظام استغلالي ذي طابع بنوي. وبناءً على ذلك، يجب أن تكون معالجة هذا النظام معالجة بنوية، من خلال تغيير بُنية الطبقات وقطع العلاقة مع النظام الرأسمالي. ويُطلق على هذا التغيير البنوي اسم "الثورة". ومع ذلك، فإن حدوث الثورة لا يضمن بالضرورة تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة، لأن المرأة لا تزال تتحمل عبء المسؤوليات في المجال المنزلي. إلا إذا تم تحويل المهام الإنجابية، مثل تربية الأطفال وإدارة شؤون المنزل، إلى صناعات اجتماعية.^{٤٨} كما تُسلط النسوية الماركسية الضوء على كيفية استغلال

⁴⁷ Mansour Fakh, *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2008), hal. 86-87

⁴⁸ *Ibid.*

النظام الرأسمالي لعمل النساء، من خلال دفع أجور أقل لهنّ وتوفير ظروف عمل سيئة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الرأسمالية تسهم في تعميق الفجوة الاجتماعية والاقتصادية، مما يؤثر بشكل أكبر على النساء المنتميات إلى الطبقات الأدنى.



الباب الثالث

مناهج البحث

في هذا البحث الخاص بالرسالة العلمية، استخدمت الباحثة نوعاً من البحث المكتبي (library research)، وهو سلسلة من الأنشطة المتعلقة بأسلوب جمع البيانات من المصادر المكتبية.⁴⁹ ووفقاً لعبد الرحمن صالح، فإن البحث المكتبي هو البحث الذي يعتمد على طريقة جمع المعلومات والبيانات من خلال استخدام المصادر المتوفرة في المكتبة مثل الكتب، المجلات، الوثائق، أو البحث المكتبي البحث المتعلق بموضوع الدراسة. أما فيما يتعلق بهذا الأمر، فيعرض الباحثة إجراءات البحث مرتبة على النحو التالي:

أ. المدخل ونوع البحث

هذا البحث هو دراسة عن شعر "امرأة حمقاء" للشاعر نزار قباني. وبما أن ما يتم دراسته هو نص مكتوب يشكل مدونة (بيانات تُستخدم كمصدر لمادة البحث)، فإن هذا البحث بمدخل الكيفي ونوعه يُصنّف ضمن منهج البحث المكتبي (library research). البحث المكتبي هو البحث الذي يُنفَّذ باستخدام الأدبيات (ke pustakaan) سواء كانت على شكل كتب أو ملاحظات أو تقارير نتائج الأبحاث السابقة.

⁴⁹ Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung : Pustaka Setia, 2011), hal 31.

الدراسة المكتبية هي تقنية لجمع البيانات من خلال مراجعة الكتب والمصادر الأدبية والملاحظات والتقارير المتعلقة بالمشكلة التي يتم حلها.

الدراسة المكتبية تُعدّ خطوة مهمة؛ حيث إنه بعد أن يحدد الباحث موضوع البحث، تكون الخطوة التالية إجراء مراجعة للمواضيع والنظريات المتعلقة بالبحث. وفي أثناء البحث عن النظريات، يقوم الباحث بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات من المصادر المكتبية ذات الصلة. يمكن الحصول على المصادر المكتبية من الكتب، المجلات العلمية، الدوريات، نتائج الأبحاث (مثل الرسائل العلمية والدكتوراه)، ومصادر أخرى مثل الإنترنت والصحف وغيرها. وعندما يجمع الباحث المصادر ذات الصلة، يتم تنظيمها بشكل منهجي لاستخدامها في البحث. لذلك، تشمل الدراسة المكتبية عمليات عامة مثل تحديد النظريات بشكل منهجي، واكتشاف المصادر المكتبية، وتحليل الوثائق التي تحتوي على

المعلومات المتعلقة بموضوع البحث.⁵⁰ أما المراحل التي يجب أن يمر بها الباحث في البحث المكتبي فهي كالتالي: أولاً، جمع

مواد البحث. تشمل المواد التي يتم جمعها المعلومات والبيانات التجريبية المستمدة من الكتب، المجلات، تقارير الأبحاث الرسمية أو العلمية، والأدبيات الأخرى التي تدعم موضوع هذا البحث. ثانياً، قراءة المواد المكتبية. عند قراءة مواد البحث، يجب على الباحث أن يتعمق في النصوص المقروءة لاستكشاف الأفكار الجديدة التي قد تكون مرتبطة بعنوان

⁵⁰ M. Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta : Ghalia Indonesia, 2003), hal 27.

البحث. ثالثاً، تدوين الملاحظات البحثية. رابعاً، معالجة الملاحظات البحثية. تُحلَّل جميع

المواد التي قُرئت سابقاً للوصول إلى استنتاجات يتم تنظيمها في شكل تقرير بحثي.^{٥١}

أما المنهج المتبع فهو المنهج النوعي (الكيفي)، وهو نوع من البحوث يهدف إلى

وصف وتحليل الظواهر، الأحداث، الأنشطة الاجتماعية، المواقف، المعتقدات، التصورات،

وأفكار الأفراد أو الجماعات. تُستخدم بعض الوصوفات لاكتشاف المبادئ والتفسيرات

التي تؤدي إلى استخلاص النتائج.^{٥٢}

ب. مصادر البيانات

موضوع البحث أو مصدر البيانات هو الكيان الذي تستخرج منه تلك البيانات.^{٥٣}

وبناءً على التعريف السابق، فالمقصود بالبيانات هنا هو مصادر البيانات، أي المكان الذي

يحصل منه الباحثة على المعلومات ويحقق فيها بصيغة البيانات الضرورية للبحث. وأما

مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث فتكون كالآتي:

١. مصادر الأولى

المصادر الأولى هو المصدر الرئيسي لهذا البحث. والموضوع الأولى

المستخدم في هذه الدراسة هو شعر، وهي شعر "امرأة حمقاء" لنزار قباني.

⁵¹ Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta : Yayasan Obor Indonesia, 2008), hal 3.

⁵² Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan, Cet. IV*, (Bandung: PT. Remaja Rosadakarya, 2008), hal 60.

⁵³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hal 107.

٢. مصادر الثانوي

المصادر الثانوي هو مصدر البيانات الثانوية التي تأتي من مصادر أخرى ترتبط بهذا البحث، وهي مفيدة جداً لاستخراج البيانات من هذا البحث. مثلاً، تقدّم على شكل مقالات، ومجلات علمية، وأوراق بحثية، وكتب ترتبط بموضوع البحث التي يمكن أن تدعم دقة وعمق تحليل هذا البحث.

ج. طريقة جمع البيانات

هناك أربع طرق لجمع البيانات، وهي: الملاحظة، والمقابلة، والوثائق، والجمع بين هذه الأساليب. وأما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة التوثيق (dokumentasi). طريقة التوثيق هي أسلوب لجمع البيانات والمعلومات من خلال مراجعة الوثائق المتوفرة في مكان معين، مثل الكتب وغيرها. في هذا البحث، قام الباحثة بقراءة شعر "امرأة حمقاء" لجمع البيانات المطلوبة. ثم قام الباحثة بتقسيم وتصنيف هذه البيانات بناءً على العناصر التي سيتم تحليلها، بدءاً من تحليل النصوص المقروءة، وتحليل موضوع اللغة، وتحليل التحيز الجنساني في الشعر باستخدام نظرية النسوية الماركسية، مما أدى إلى استخراج البيانات المتعلقة بالعناصر الداخلية الموجودة في الشعر. وفي طريقة جمع البيانات، يعتمد هذا البحث على البيانات المستخلصة ليس فقط من الكتب، بل أيضاً من الحواشي، والإنترنت، والمصادر الأخرى.

د. طريقة تحليل البيانات

تهدف تقنية تحليل البيانات إلى كشف عملية تنظيم الهيكل والقيم الدينية المتواجدة في الشعر. ثم توضح النتائج، ويمكن استخلاص الخلاصة حول المعنى وأشكال التحيز الجندري في شعر "امرأة حمقاء" لنزار قباني. وبناءً على البيانات البحثية المجمعة، تحلل

البيانات بواسطة الخطوات التالية:

١. قراءة الشعر.
٢. تحديد أشكال التحيز الجندري في الشعر.
٣. تدوين ملاحظات استناداً إلى نتائج التحليل لتفسير نتائج تحليل البيانات.
٤. وصف أشكال الفوارق الجندرية باستناد إلى التفسير المنفذ.
٥. شرح معنى الشعر وفق نهج التحليل المتبع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

هـ. صحة البيانات

١. صلاحية البيانات

صلاحية البيانات في هذا البحث هي صلاحية دلالية، وهي التحقق من صحة بيانات البحث عن طريق تفسير أبيات شعر "امرأة حمقاء" لنزار قباني، مع مراعاة صحة البيانات في صياغة مشكلة البحث، ومنهجية البحث، بالإضافة إلى نتائج ومناقشة البحث. ستكون الصلاحية عالية إذا أظهرت هذه الجوانب الثلاثة

توافقًا. وبالتالي، يمكن أن ينتج البحث الذي يعكس الواقع وذي صلة لكشف المعنى

الدلالي في شعر "امرأة حمقاء" لنزار قباني.

٢. موثوقية البيانات

نوع موثوقية البيانات في هذا البحث هو موثوقية داخلية (intrarater). يتم

تحقيق الموثوقية الداخلية من خلال ملاحظة مكثفة ومتكررة لمصادر البيانات المختارة

للحصول على فهم شامل. وهذا يسمح للباحث بالكشف عن اتساق البيانات

المتعلقة بمشكلة البحث التي تم صياغتها سابقًا.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الرابع

عرض البيانات و التحليل

أ. الشاعر نزار قباني

١. حياة الشاعر نزار قباني

وُلد نزار قباني في حي ميدان الشحم، أحد الأحياء التاريخية في المدينة القديمة بدمشق، في الحادي والعشرين من مارس عام ١٩٢٣. نشأ في أسرة ذات جذور تاريخية عميقة، وعاش في بيت قديم تفوح منه رائحة الياسمين، مليء بالحب والاستقرار.

تربى نزار على يد والده، الذي كان شخصية وطنية بارزة وأحد الوجهاء المحترمين في دمشق. كما نال رعاية وحناناً كبيرين من والدته. كان نزار الابن الثاني من بين خمسة أبناء، يتألفون من أربعة ذكور وأنثى واحدة.

موهبة نزار الشعرية ورثها عن عمه، أبو خليل القباني، الذي كان شاعرًا ومؤلفًا وملحنًا ورائدًا في المسرح العربي في القرن التاسع عشر. كان أبو خليل القباني من أبرز الشخصيات في عائلة القباني الكبيرة.

أكمل نزار تعليمه الابتدائي والثانوي في إحدى المدارس بدمشق. كانت هذه المدرسة تعتمد أساليب تعليم حديثة، حيث كانت اللغة الفرنسية تُعتبر اللغة الثانية، ويتم تدريسها مباشرة من قبل معلمين جاؤوا من فرنسا.

كان للتعليم في هذه المدرسة تأثير كبير على حياة نزار الأدبية، إذ حصل فيها على أسس العلوم الأدبية منذ صغره من خلال الأدب الفرنسي. وهذا ما جعله يتعرف على الثقافة والفكر الأدبي الأوروبي. ومن هذه المدرسة أيضًا حصل نزار على شهادة الثانوية العامة.

في عام ١٩٤١، التحق نزار بكلية الحقوق، حيث تخرج منها عام ١٩٤٥. بعد تخرجه، بدأ مسيرته المهنية في وزارة الخارجية السورية كدبلوماسي. وخلال خدمته، تم تعيينه في عدة دول مثل مصر، ولندن، والصين، وإسبانيا، وتركيا.

أتاح له عمله كدبلوماسي فرصة السفر إلى العديد من البلدان، مما وسّع آفاقه وزاد من خبراته. ومع ذلك، قرر في عام ١٩٦٦ الاستقالة من عمله الدبلوماسي والاستقرار في لبنان. وهناك، كرّس نزار وقته بالكامل لكتابة الشعر، وأسس دار نشر خاصة بأعماله أطلق عليها اسم "منشورات نزار قباني".

تزوج نزار قباني عام ١٩٤٨ من سيدة سورية من أصل دمشقي. ومن هذا الزواج رُزق بطفلين، توفيق وهدياء. وللأسف، توفي توفيق في سن مبكرة، بينما عاشت هدياء بعد وفاة والدها.

وفي سبعينيات القرن العشرين، وقع نزار في حب بلقيس الراوي، وهي امرأة عراقية كانت تعمل في السفارة العراقية في بيروت. تزوج نزار منها، لكن مأساة حلت عندما قُتلت بلقيس في حادث انفجار وقع في السفارة. تركت وفاة بلقيس جرحًا عميقًا في قلب نزار، حيث خلد ذكرها بقصيدته الشهيرة "بلقيس"، التي أثارت مشاعر جميع العرب، الذين شاركوه الحزن على خسارته الأليمة.

توفي نزار قباني في لندن، إنجلترا، يوم الخميس الموافق ٣٠ أبريل ١٩٩٨. نُقل جثمانه إلى سوريا ودُفن في دمشق، في مقبرة العائلة. وكان ذلك وفقًا لوصيته، حيث وصف دمشق بأنها:

"هي الرحم الذي علمني الشعر وعلمي الإبداع، وأهداني أبجدية الياسمين.. وهكذا يعود الطائر إلى بيته، والطفل إلى صدر أمه"

وهكذا انتهت رحلة حياة نزار قباني، وعاد إلى وطنه ليرقد بسلام.

٢. نزار قباني كشاعر

أولى نزار قباني اهتمامًا كبيرًا بالمرأة في أعماله. ففي شعره، كانت المرأة محور الجاذبية ومدار حياته. احتلت المرأة مكانة خاصة جدًا في مجموعاته الشعرية. وصورها نزار في أدبه بأشكال متعددة: كأم، وكابنة، وكحبيبة، وكزوجة. كتب العديد من قصائد الحب والغزل بأسلوب مميز ومختلف عن شعراء عصره.

في بداية حياته، كان نزار أكثر اهتمامًا بالفنون الأخرى إلى جانب الشعر، مثل الرسم والموسيقى. وفي سن الثانية عشرة، بدأ يتقن فن الرسم وفكر للحظة أن هذا هو طريقه. ولكنه في سن الرابعة عشرة أظهر اهتمامًا بالموسيقى، رغم أن شغفه بالموسيقى تلاشى لاحقًا، وكذلك الرسم. ثم وجد نفسه في الشعر، الذي أصبح وسيلته "للرسم" بالقلم كما كان يرسم بالألوان.

كتب نزار قصيدته الأولى عام ١٩٣٩، عندما كان لا يزال على مقاعد الدراسة في سن السادسة عشرة. ألف تلك الشعر خلال رحلة مدرسية على متن سفينة متجهة إلى إيطاليا. وكانت قصيدته التي حملت عنوان "قالت السمراء" عنوانًا لأول مجموعة شعرية له، والتي نُشرت عام ١٩٤٤.

٣. أعمال نزار قباني الشعرية والأدبية

ترك نزار قباني إرثًا غنيًا من الأعمال الأدبية والشعرية، والتي يمكن تصنيف بعضها على النحو التالي:

أ. المؤلفات النثرية

١. كتاب (عن الشعر والجنس والثورة) صدر عام ١٩٧١ م.
٢. كتاب (قصتي مع الشعر) صدر عام ١٩٧٣ م.
٣. كتاب (يوميات مدينة كان اسمها بيروت) صدر عام ١٩٧٨ م.
٤. كتاب (المرأة في شعري، وفي حياتي) صدر في عام ١٩٨١ م.

٥. كتاب (العصافير لا تطلب تأشيرة مرور) صدر عام ١٩٨١ م.
٦. كتاب (الكلمات تعرف الغضب) صدر في جزئين عام ١٩٨٣ م.
٧. كتاب (لعبت بإتقان وها هي مفاتيحي) صدر عام ١٩٩٠ م.
٨. كتاب (بيروت حرية لا تشيخ) صدر عام ١٩٩٢ م.

٩. كتاب (دمشق نزار قباني).

١٠. كتاب (الشعر قنديل أخضر).

١١. كتاب (شيء من النثر).

١٢. كتاب (الكتابة عمل انقلابي).

١٣. كتاب (ما هو الشعر)

ب. القصائد والدواوين الشعرية

١. قصيدة (سامبا) صدرت عام ١٩٤٩ م.

٢. ديوان (أنت لي) صدر عام ١٩٥٠ م.

٣. قصيدة (قصائد) صدرت عام ١٩٥٦ م.

٤. ديوان (حبيبي) صدر عام ١٩٦١ م.

٥. ديوان (الرسم بالكلمات) صدر عام ١٩٦٦ م.

٦. ديوان (قصائد متوحشة) صدر عام ١٩٦٨ م.

٧. ديوان (يوميات امرأة غير مبالية) صدر عام ١٩٦٨ م.

٨. ديوان (كتاب الحب) صدر عام ١٩٧٠ م.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

٩. ديوان (مائة رسالة حب) صدر عام ١٩٧٠م.
١٠. ديوان (لا) صدر عام ١٩٧٠م.
١١. ديوان (قاموس العشاقين) صدر عام ١٩٧١م.
١٢. ديوان (أشعار خارجة عن القانون) صدر عام ١٩٧٢م.
١٣. ديوان (أنا رجل واحد وأنت قبيلة من النساء) صدر عام ١٩٧٥م.
١٤. ديوان (خمسون عاماً في مديح النساء) صدر عام ١٩٧٥م.
١٥. ديوان (قصائد مغضوب عليها) صدر عام ١٩٧٥م.
١٦. قصيدة (بلقيس) صدرت عام ١٩٧٥م.
١٧. ديوان (أحبك أحبك والبقية تأتي) صدر عام ١٩٧٨م.
١٨. ديوان (إلى بيروت الأتني مع حيي) صدر عام ١٩٧٨م.
١٩. ديوان (كل عام وأنت حبيتي) صدر عام ١٩٧٨م.
٢٠. ديوان (أشهد أن لا امرأة إلا أنت) صدر عام ١٩٧٩م.
٢١. ديوان (هكذا أكتب تاريخ النساء) صدر عام ١٩٨١م.
٢٢. قصيدة (العصافير لا تطلب تأشيرة الدخول) صدر عام ١٩٨٣م.
٢٣. ديوان (الأوراق السرية لعاشق قرمطي) صدر عام ١٩٨٩م.
٢٤. ديوان (لا غالب إلا الحب) صدر عام ١٩٩٠م.

- (٢٥). ديوان (إضاءات) صدر عام ١٩٩٨ م.
- (٢٦). ديوان (طفولة نهد).
- (٢٧). قصيدة (هوامش على دفتر النكسة).
- (٢٨). ديوان (موواويل دمشقية إلى قمر بغداد).
- (٢٩). ديوان (أشعار مجنونة).
- (٣٠). ديوان (الحب لا يقف على الضوء الأحمر).
- (٣١). ديوان (الكلمات تعرف الغضب).
- (٣٢). ديوان (تزوجتك أيتها الحرية).
- (٣٣). ديوان (الكبريت في يدي وبلاذكم من ورق).
- (٣٤). ديوان (هوامش على الهوامش).
- (٣٥). ديوان (هل تسمعين صهيل أحزالي).
- (٣٦). قصيدة (متى يعلنون وفاة العرب).
- (٣٧). قصيدة (المهرولون).
- (٣٨). ديوان (تنويعات نزارية على مقامات العشق).
- (٣٩). ديوان (سبقي الحب سيدي).
- (٤٠). ديوان (قصائد لم تمت).
- (٤١). ديوان (لها).
- (٤٢). ديوان المختار من شعر نزار.

٤٣. الأعمال السياسية الكاملة.

ج. المسرحيات

كتب نزار قباني مسرحية واحدة هي: جمهورية جنونستان، لبنان

سابقاً عام ١٩٧٧ م.

٤. خصائص شعر الشاعر نزار

أ. قباني الأسلوب واللغة الشعرية

اهتم نزار قباني بلغته الشعرية اهتماماً بالغاً، فمن الأمور التي شغلت باله عندما بدأ الكتابة هي اللغة التي يكتب بها، فاختار لغة تكون وسطاً بين لغة الفصاحة المتقنة ولغة المشافهة اليومية الجارية على الألسن، فجاء بلغة بسيطة سلسلة تحاكي لغة الشارع العربي، واستمدت مفرداتها من الحياة اليومية، فامتازت ألفاظها بالبعد عن التعقيد والغرابة، إذ لا تحتاج إلى شرح لفهم ما ترمي إليه من

معاني، وقد مزج نزار في شعره بين ثلاثة استعمالات لغوية، هي:

١. استعمال اللغة الفصحى المكتوبة.

٢. استعمال اللغة المحكية، مثل: الشتا، ويشيل، وحلو، وعبارات مثل:

من زمان زمان، والنقاط على الحروف، وغيرها.

٣. استعمال عامي، مثل: أزاميل، واستنظر، ومنقوشة زعتر، والكورنيس.

أطلق نزار على لغته الشعرية الجديدة هذه (اللغة الثالثة)، وعلى الرغم من بساطتها إلا أنّ تقليدها صعب، إذ تفرد بها وأصبحت سمة خاصة بشعره، وتجدر الإشارة إلى أنّ شاعرنا لم يُهمل أو ينبذ اللغة الفصحى تماماً، إنّما كان يهدف إلى إيجاد لغة تكون قريبة من لغة عامة الناس، وقد قال معبراً عن ذلك: "لم أسقط القاموس كله من حسابي، لأنّ اغتيال لغة بأكملها هو نوع من الجرائم المستحيلة، أنا قتلت من المفردات ما هو مقتول فعلاً، أي المفردات التي تصلبت شرايينها وتخشيت مفاصلها، ولم تُعدّ قادرة على المشي أو على الكلام... ومهمتي كشاعر أن ألتقط الشعر من أفواه الناس وأعيدّه إليهم".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

ب. تنوع القافية
تنوع القافية يعني عدم التزام الشاعر بالوزن التقليدي، والذي يقوم على بناء القصيدة على قافية واحدة، وقد لجأ الشعراء المعاصرون إلى هذا النوع من القافية بسبب تطور أدوات الشعر الفنية بشكل خاص، وبسبب تطور قضايا الحياة والعصر بشكل عام، وقد تأتي القافية المتنوعة بسيطة بمجرد كسر رتبة القافية الموحدة، وقد تأتي بشكل معقد أكثر، أي مركبة تقوم على التنوع الموسيقي، أو متناوبة تقوم على تحطيم وحدة الروي*، كأن يأتي الشاعر بسطرين

على قافية واحدة، ثمّ بسطرين على قافيتين مغايرتين للقافية السابقة، ثمّ يأتي بسطر على قافية السطر الأخير، ثمّ يأتي بسطر آخر على قافية السطر الذي قبله، فتبدو التقفية على هذا النحو متبادلة.

وقد ظهر هذا النوع من التفاوت في القافية بشكل كثيف في شعر نزار قباني، وإن دلّ ذلك على شيء فإنما يدلّ على وعي الشاعر وسيطرته على أدواته الفنية، وعلى عمق وتنوع تجربته الإنسانية في الحياة، ومثال على تنوع القافية في شعر نزار قصيدة مع الجريدة:

أخرج من معطفه الجريدة..

وعلبة الثقاب

ودون أن يلاحظ اضطرابي..

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

تناول السكر من أمامي..

ذوب في الفئجان قطعتين

ذوبني.. ذوب قطعتين

وبعد لحظتين

ودون أن يراني

ويعرف الشوق الذي اعتراني..

تناول المعطف من أمامي

وغاب في الزحام

٥. الجوائز التي حصل عليها الشاعر نزار قباني

نال نزار قباني العديد من الجوائز والأوسمة العربية والعالمية، منها:

- أ. وسام الجمهور من المحيط إلى الخليج وهو أرفع وسام حصل عليه.
- ب. وسام الاستحقاق الثقافي الإسباني عام ١٩٦٤م، وقد حصل على هذا الوسام تقديراً لجهوده في إقامة الصلات الثقافية بين العرب وإسبانيا.
- ج. جائزة سلطان بن علي العويس للإنجاز العلمي والثقافي، حصل عليها في دبي في ٢٤ آذار/مارس عام ١٩٩٤م.
- د. وسام الغار قدمه له النادي السوري الأمريكي في بلدية دمشق (C,D) في ٢٤ أيار/مايو عام ١٩٩٤م.
- هـ. ميدالية التقدير الثقافي قدمتها له الجمعية الطبية العربية الأمريكية، لجنة الثقافة والتّرك لكيفلان بونيه عام ١٩٩٤م.
- و. عضوية شرفية في جمعية خريجي الجامعة الأمريكية في بيروت، وحصل على درع الجمعية في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر عام ١٩٩٥م.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ز.) جائزة جبران العالمية، قدمتها له رابطة إحياء التراث العربي، في سديني،

أستراليا.^{٥٤}

ب. الشعر "امراة حمقاء" للشاعر نزار قباني



هل كتبت إليك قلبي امراة حمقاء؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

رانية أم زينب

أم هند أم هيفاء

اسخف ما نحملة . يا سيدي . الأسماء

٢

يا سيدي

^{٥٤} مجد خضر. ٢٠٢١. حياة الشاعر نزار القباني. تم الوصول إليه في ١٣ ديسمبر ٢٠٢٤ عبر https://mawdoo3.com/حياة_الشاعر_نزار_القباني

أخاف أن أقول مالدي من أشياء

أخاف . لو فعلت . أن تحترق السماء

فشرقكم يا سيدي العزيز

يصادر الرسائل الزرقاء

يصادر الأحلام من خزائن النساء

يستعمل السكين

والساطور

كي يخاطب النساء

ويذبح الربيع والأشواق

والضفائر السوداء

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وشرقكم يا سيدي العزيز

يصنع تاج الشرف الرفيع

من جماجم النساء

٣

لا تنتقدي سيدي

إن كان خطي سيئاً

فإنني أكتب والسياف خلف بابي

وخارج الحجرة صوت الريح والكلاب

يا سيدي

عنتره العبسي خلف بابي

يذبحني

إذا رأى خطابي

يقطع رأسي

لو رأى الشفاف من ثيابي

يقطع رأسي

لو انا عبرت عن عذابي

فشرقكم يا سيدي العزيز

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

يباع الرجال أنبياء

ويطمر النساء في التراب

٤

لا تنزعج !

يا سيدي العزيز ... من سطوري

لا تنزعج !

إذا كسرت القمقم المسدود من عصور

إذا نزعت خاتم الرصاص عن ضميري

إذا أنا هربت

من أقبية الحريم في القصور

إذا تمردت , على موتي ...

على قبري

على جذوري

و المسلخ الكبير



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

J E M B E R

لا يهتم بالشعر و لا الشعور ...

الرجل الشرقي

لا يفهم المرأة إلا داخل السرير ...

٥

معذرة .. معذرة يا سيدي

إذا تطاولت على مملكة الرجال

الأدب الكبير . طبعاً . أدب الرجال والحب كان دائماً

من حصّة الرجال

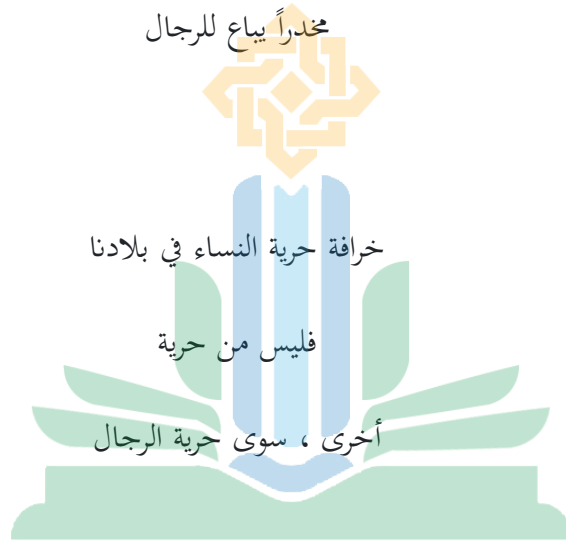
والجنس كان دائماً

مخدراً يباع للرجال

خرافة حرية النساء في بلادنا

فليس من حرية

أخرى ، سوى حرية الرجال



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

قل ما تريده عني ، فلن أبالي سطحية . غيبة . مجنونة . بلهاء فلم اعد أبالي

لأن من تكتب عن همومها ..

في منطق الرجال امرأة حمقاء

ألم اقل في أول الخطاب إني

امرأة حمقاء ؟

ج. أشكال التحيز الجندري في شعر "امرأة حمقاء" للشاعر نزار قباني

١. العنف

العنف هو تصرف يستهدف شخصاً بناءً على جنسه أو نوعه الاجتماعي، وغالبًا بهدف السيطرة عليه أو قمعه. يمكن أن يأخذ هذا النوع من العنف أشكالاً مختلفة مثل العنف الجسدي، النفسي، الجنسي، أو الرمزي.

مقتطف من الشعر:



يُعدّ هذا المقتطف من الشعر تصويرًا للعنف الرمزي، حيث تُستخدم رموز كالسكين

والفأس كتهديد بالعنف من أجل إسكات المرأة والسيطرة عليها. هذا يعني أن العنف

يُستخدم دائمًا عندما يتعلق الأمر بالنساء كوسيلة للهيمنة عليهن. السكين والساطور

في هذا السياق ليسا مجرد أدوات مادية، بل هما رمزان للعنف يُستخدمان لإسكات

المرأة والسيطرة عليها. ويُجسّدان كيف تواجه المرأة تهديدات بالعنف — سواء الجسدي أو النفسي — عندما تحاول أن تتكلم أو تعبّر عن نفسها.^{٥٥}

فإنني اكتب والسياف خلف باي

وخارج الحجرة صوت الريح والكلاب

في قاموس اللغة الإندونيسية الكبرى، يُعرّف السياف بأنه الشخص الذي ينقذ حكم الإعدام، ويُطلق عليه أيضاً اسم منقذ الإعدام.^{٥٦} ومن ثم، فإن كلمة "السياف" في الشعر تُعدّ رمزاً للخوف الدائم الذي يُطارد المرأة عندما تحاول التحدث أو التعبير عن نفسها، كما تُشير إلى العقوبة والضغط الاجتماعي اللذين ينتظرانها إن خالفت

المعايير السائدة. وهذا يدل على وجود عنف نفسي وذهني تتعرض له المرأة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

يا سيدي

عنزة العبسي خلف باي

يذبحني

إذا رأى خطايي

⁵⁵ Evi Setiawati dkk., *Analisis Kekerasan Simbolik terhadap Perempuan dalam Novel Kim Ji-yeong Lahir Tahun 1982*, Jurnal Ilmu Sosial dan Ilmu Politik, 2(1).

⁵⁶ Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) (Online), kbbi.kemdikbud.go.id, diakses pada 14 Juni 2025

في هذا المقطع، تُصوّر المرأة وهي تعيش في خوف دائم من العنف الجسدي بسبب محاولتها التعبير عن نفسها من خلال الكتابة. عنزة العبسي هو شاعر الشرف والرجولة، وقد ورث شجاعة العرب في الحروب. ورغم اسمه الذي يبدو مخيفًا، إلا أن عنزة اشتهر كبطل يُرهّب أعداءه بشدة.^{٥٧} ويُستخدم اسم عنزة بن شدّاد في هذا النص الشعري كرمز لتهديد الخوف الذي يستعد للقتل.

٢. التميّط

التميّط هو افتراضات أو وجهات نظر تعمم الأدوار أو الخصائص أو السلوكيات بناءً على الجنس. وغالبًا ما تحد هذه القوالب من إمكانيات الأفراد وتُكرّس التمييز.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

فالرجل الشرقي

لا يهتم بالشعر ولا الشعور ...

الرجل الشرقي

لا يفهم المرأة إلا داخل السرير ...

⁵⁷ Qurrotul Ainiyyah dan Lia Salsabila, *Antarah bin Shaddad al-Absi* (Bojonegoro: Universitas NU Sunan Giri, 2023), hal. 6

هذا المقطع من الشعر يصور القوالب النمطية القائمة على النوع الاجتماعي التي تعكس وجهة نظر تعتبر المرأة مجرد أداة جنسية، دون النظر إليها كفرد له عقل ومشاعر. جملة "لا يفهم المرأة إلا داخل السرير" تُبسّط صورة الرجل ليصبح كائنًا لا يرى في المرأة سوى جانبها الجنسي فقط، من دون اعتبار للجوانب العاطفية أو الفكرية أو الاجتماعية. وهذا يعزز النظرة التقليدية والضيقة لكلٍّ من الرجل والمرأة، حيث يُنظر إلى الرجل على أنه غير حساس ومهووس بالجنس، في حين تُعامل المرأة كجسد أو ككائن جنسي فقط.^{٥٨}

لأن من تكتب عن همومها ..

في منطق الرجال امرأة حمقاء

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
Jember

يعكس هذا المقطع وجهة النظر الذكورية التي تقلل من شأن التعبير الذاتي للمرأة، وتعتبره شيئاً عديم الأهمية أو تافهاً. بالنسبة لهم، تُعتبر النساء فئة ضعيفة لا يجوز لهنّ القيام بالأمر التي يقوم بها الرجال. وإذا وُجدت امرأة تُعارض القواعد الموضوعة التي تفرض طاعة المرأة للرجل، فإنها تُوصَف مباشرة بأنها "امرأة حمقاء".^{٥٩}

⁵⁸ Rinda Ahtisyah, dkk., *Kajian Feminisme dan Stereotip Gender dalam Kumpulan Cerpen "Perempuan Penakluk Ombak"* Karya Rafflesia Writer Community, Jurnal Pustaka Indonesia (JPI), 1(1), 2022, hal. 6

⁵⁹ Uni Nur Afifah, dkk., *Stereotip "Bad Women" dan Perlawanan Perempuan dalam Novel Karya Penulis Perempuan*, Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa dan Sastra, 11 (1), 2025, hal. 776

٣. التهميش

التهميش هو عملية يتم فيها تجاهل مجموعة معينة، وفي هذه الحالة النساء، أو عزلها أو إبعادها عن الوصول إلى الموارد والتعليم والاقتصاد والمشاركة الاجتماعية.



المرأة في هذه الشعر تُعبّر عن خوفها من التعبير عن مشاعرها بسبب التهديد بإسكاتها. وعبرة " يصادر الرسائل الزرقاء " ترمز إلى أن تعبير المرأة وطموحاتها وصوتها يتم قمعها ومنعها بشكل منهجي من قبل السلطة الذكورية. وهذا يُشير إلى أن المرأة لا تملك مساحة حرة للكلام أو للتعبير عن نفسها.

يصادر الأحلام من خزائن النساء

يشير هذا إلى أن النساء يُحرمن من حقوقهن في الأحلام والطموحات بسبب الأعراف الاجتماعية القمعية. هذا التهميش لا يقتصر على الجانب المادي، بل يمتد ليشمل الجانب الرمزي. أحلام النساء التي "تنتزع من خزائهن" ترمز إلى الكيفية التي يتم بها تهميش النساء بشكل منهجي ومنعهن من امتلاك الطموحات أو التطلعات أو حرية التعبير. ويمكن تفسير "الخزانة" هنا على أنها مساحة شخصية أو رمز لمكان تُحفظ فيه الآمال والأحلام، والتي تُنتزع لاحقًا بفعل القوى الذكورية أو البنى الاجتماعية القائمة.⁶⁰

خرافة حرية النساء في بلادنا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
Jember
فليس من حرية
أخرى ، سوى حرية الرجال

يشير هذا إلى أن النساء لا يُمنحن نفس الحيز أو الفرص للاستمتاع بالحرية، بما في ذلك حرية التعبير، العمل، أو المشاركة في المجتمع، بينما تُعتبر هذه الحقوق حقًا حصريًا للرجال. يؤكد هذا المقطع الشعري أن الحرية الموجودة في المجتمع لا يتمتع بها إلا الرجال، بينما تُحرَم النساء من حرية مُثاقفة. وهذا يُعدّ شكلاً من أشكال التهميش، أي

⁶⁰ Ganes Tegar Derana, *Bentuk Marginalisasi Terhadap Perempuan dalam Novel Tarian Bumi Karya Oka Rusmini*, Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya, 2(2), 2016, hal. 168

إقصاء النساء من فضاء الحرية واتخاذ القرار.^{٦١} كما ينتقد هذا المقطع الاعتقاد بأن المرأة قد أصبحت حرة، واصفًا ذلك بـ "الأسطورة"، أي أن حرية المرأة ما هي إلا وهم وخيال لا وجود له في الواقع.

٤. التبعية

التبعية هي حالة تُوضع فيها النساء في مرتبة أدنى مقارنة بالرجال، سواء في العلاقات الشخصية أو في المجتمع ككل. مقتطف من الشعر:



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER
يصنع تاج الشرف الرفيع
من جماجم النساء

هذا المقطع ينتقد كيف يتم بناء شرف الرجال غالبًا على قمع النساء، وذلك على حساب حريتهن وحقوقهن بل وحتى حياتهن. شرف الرجل يُشاد على معاناة النساء، مما يعكس كيف تُعامل المرأة كأداة لإثبات كرامة الرجل دون أن تكون لها قيمة ذاتية

⁶¹ Rachel Camila Rachim dan Intania Nur Azizah, *Marginalisasi dalam Perspektif Gender: Patriarki sebagai Tantangan Manifestasi SDGs di Indonesia* (Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, 2025).

مستقلة. إنّ تاج الكرامة المصنوع من "جماجم النساء" يرمز إلى أن السلطة والكرامة التي يتمتع بها الرجال أو الحُكَّام في بلدٍ ما، قد بُنيت على معاناة النساء واضطهادهن وتضحياتهن. وهذا يُظهر مكانة المرأة المهمَّشة والمضطَّهدة من أجل الحفاظ على هيمنة الرجل.^{٦٢} وينتقد هذا النص الشعري النظام الأبوي الذي يضع المرأة في مرتبة أدنى، ويجعلها ضحية للعنف والتضحية، في سبيل المحافظة على مكانة وشرف الرجال أو الحُكَّام.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

يشير هذا المقطع إلى كيف يُعتبر الرجال أعلى مرتبة من الناحية الأخلاقية والروحية، بينما تُهمش النساء أو حتى يُقضى عليهن بشكل رمزي.^{٦٣} تُوضع النساء في موضع خضوع مطلق، حيث يُرفع الرجال إلى مقام القداسة أو "النبوة"، بينما لا تُمنح النساء حتى مكانة الإنسان الكامل. تُعبّر عبارة "يُحاصر المرأة بالحُراب" عن العنف

⁶² Faridhatul Kusnah dan Oksiana Jatiningasih, *Marginalisasi dan Subordinasi pada Perempuan Pekerja Industri Kimia di Kecamatan Krian, Kajian Moral dan Kewarganegaraan*, 12(3), 2024, hal. 420.

⁶³ *Ibid.*

الجسدي والرمزي الذي يُقيّد حرية المرأة، ويُظهر مكانتها المهمّشة والمهدّدة في مجتمع أبوي. أمّا عبارة "يُجَلّ الرجال كنيّ"، فتصوّر هيمنة الرجل التي تحظى بشرعية اجتماعية ودينية، مما يُعزّز البنية الأبوية التي تضع المرأة في مرتبة أدنى.

شعر "امرأة حمقاء" تصوّر بحدة الظلم القائم على النوع الاجتماعي الذي تعانيه النساء في المجتمعات الأبوية. كل شكل من أشكال الظلم—العنف، القوالب النمطية، التهميش، العبء المزدوج، والخضوع—مرتبط ببعضه البعض، مما يخلق دائرة من التمييز يصعب كسرها. تُعد هذه الشعر نداءً لتسليط الضوء على هذا القمع والنضال من أجل الحرية والمساواة للنساء.

د. مفهوم النسوية الماركسية في شعر "امرأة حمقاء" لنزار قباني

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

يُعدّ النسوية الماركسية حركة نسائية تهدف إلى مقاومة اضطهاد النظام الرأسمالي والنظام الأبوي، وذلك نتيجةً لوجود الفوارق الطبقية بين الطبقة البرجوازية والطبقة البروليتارية، بالإضافة إلى استغلال النساء في نظام الإنجاب.

ترى النسوية الماركسية أن الرأسمالية هي المصدر الأساسي لاضطهاد النساء. ويؤمن أتباع هذا التيار بأن عمل المرأة يُشكّل فكرها، وبالتالي يُؤثر في صفاتها الطبيعية. كما يرون أن الرأسمالية هي نظام من علاقات السلطة والتبادل.^{٦٤}

من منظور منهج النقد النسوي الماركسي، يمكن تفسير هذا الشعور على أنه نقد للعلاقة بين النظام الأبوي، الرأسمالية، وقمع النساء. يبرز النسوية الماركسية أن الظلم القائم على النوع الاجتماعي لا ينبع فقط من النظام الأبوي، بل يعززه أيضاً الهيكل الاجتماعي والاقتصادي الرأسمالي الذي يستغل النساء.

١. النقد للنظام الأبوي وامتلاك الجسد الأنثوي

ترى النسوية الماركسية أن اضطهاد النساء ناتج عن النظام الأبوي المدعوم بالبنية الاقتصادية الرأسمالية.^{٦٥} ترى النسوية الماركسية أن اضطهاد النساء متجذّر في البنية الاقتصادية وعلاقات الإنتاج الرأسمالية، حيث تُوضع المرأة في موقع "الملكية" أو كسلعة يتحكّم بها الرجل. وقد صرّح فريدريك إنجلز في كتابه أصل العائلة، والملكية الخاصة، والدولة بأن ظهور الملكية الخاصة والأسرة الأبوية شكّل بداية خضوع المرأة عبر التاريخ. وفي المجتمع الرأسمالي، يُنظر إلى جسد المرأة وطاقاتها غالباً على أنها جزء من ثروة الرجل أو

⁶⁴ Rosemarie Putnam Tong, *Feminist Thought*, terj Aquarini Priyatna Prambasmoro (Yogyakarta: Jalasutra), hal. 141

⁶⁵ *Ibid.*

العائلة، كما يُعزّز الدولة هذا التحكم من خلال القوانين والمعايير

الاجتماعية.^{٦٦}

يصادر الأحلام من خزائن النساء
يستعمل السكين والساطور كي يخاطب النساء
يصنع تاج الشرف الرفيع من جماجم النساء

في هذا الشعر، تُصوّر المرأة ككائنٍ تُغتصب أحلامه، ويُهدّد
جسدها بالعنف، وتُقاس كرامتها بتضحية جسدها نفسه. يُصوّر هذا البيت
كيف يسيطر المجتمع الأبوي على النساء ويضطهدهنّ، ويستخدم العنف
لإخضاعهنّ. ووفقاً للنسوية الماركسية، فإن هذا الاضطهاد يُفهم على أنه
نتيجة لتحولات في البنية الاقتصادية، إذ عند ظهور الملكية الخاصة وسلطة
النسب الأبوي، فقدت المرأة استقلالها على جسدها وحياتها. وقد بيّن إنجلز
أن الانتقال من المجتمع الأمومي إلى المجتمع الأبوي، وظهور الملكية الخاصة،
شكّلا بداية الاضطهاد المنهجي للمرأة. وفي الشعر، تُعامل المرأة ككائنٍ

⁶⁶ Kart Marx dan Frederick Engels, *Keluarga Suci: Kritik Atas Kritik Yang Krtikal*, terj. Oey hay djoen (Hasta Mitra, 1884)

تُقاس كرامته بتضحية جسده، مما يتماشى مع تحليل إنجلز الذي يرى أن المرأة أصبحت "ملكية" في ظل النظام الأبوي.^{٦٧}

٢. النقد لتقسيم العمل الجنسي والاجتماعي

تُسلط النسوية الماركسية الضوء على تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي، حيث تُستبعد المرأة من مجالات الإنتاج الاجتماعي والاقتصادي، وتُجبر على أداء أدوار محصورة في المجال المنزلي والجنسي.^{٦٨} ينتقد هذا الشعور هيمنة الرجل على الأدب والحب والجنس، مما يُؤكّد تهميش المرأة وإقصاءها من الفضاء العام وحرمانها من امتلاك تجربتها الشخصية.

تنتقد النسوية الماركسية تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي، حيث تُدفع المرأة إلى المجال المنزلي والعمل الإنجابي غير المعترف به اقتصادياً، بينما يهيمن الرجال على المجال العام والإنتاجي. وقد وسّعت سيلفيا فيديريشي وهايدي هارتمان هذه الفكرة من خلال تسليط الضوء على كيفية استغلال الرأسمالية لعمل النساء المجاني (مثل الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال)

⁶⁷ Anita Dhewy, *Edisi Khusus Feminisme: Feminisme Marxis, Melucuti Sistem Kapitalisme Untuk Pembebasan Perempuan*, 2022. Diakses melalui <https://www.konde.co/2022/11/edisi-khusus-feminisme-feminisme-marxis-melucuti-sistem-kapitalisme-untuk-pembebasan-perempuan/> pada 16 Juni 2025

⁶⁸ Heidi Hartmann, *The Unhappy Marriage of Marxism and Feminism: Towards a More Progressive Union*, 1979.

لدعم تراكم رأس المال.⁶⁹ وأكدت كلارا زيتكن أن تحرير المرأة لا يمكن تحقيقه إلا من خلال مشاركتها الفاعلة في النضال الطبقي والقضاء على تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي.

الأدب الكبير - طبعاً - أدب الرجال
والحب كان دائماً من حصة الرجال
والجنس كان دائماً مخدراً يباع للرجال

يسلط هذا البيت الضوء على عدم التوازن في تقسيم العمل والأدوار الاجتماعية؛ إذ إن المجال العام، والفكري، بل وحتى الحب والجنس، لطالما كان حكراً على الرجال. وتشير النسوية الماركسية إلى أن الرأسمالية والنظام الأبوي يضعان المرأة في المجال المنزلي، حيث يُنظر إلى عملها - كرعاية الأطفال والأعمال المنزلية - بازدراء، ولا يُعترف به اقتصادياً. وتؤكد مارغريت بينستون وسيلفيا فيديريشي أن الأعمال المنزلية التي تؤديها النساء تُشكّل الأساس الحقيقي للاقتصاد الرأسمالي، ومع ذلك لا تُثمن ولا تُعتبر عملاً

⁶⁹ Silvia Federici, *Caliban and the Witch: Women, the Body and Primitive Accumulation* (Autonomedia, 2004)

إنتاجيًا. وينتقد هذا الشعر اختزال المرأة إلى مجرد مكملّة وموضوع، لا فاعلة

في الثقافة والاقتصاد.^{٧٠}

٣. الاضطهاد المزدوج: من الدولة والثقافة

تعرّف النسوية الماركسية بأن اضطهاد المرأة لا ينبع فقط من النظام الاقتصادي، بل أيضًا من الدولة والثقافة التي تُشكّل القوانين والمعايير والسياسات التي تساهم في قمع النساء.^{٧١} في هذا الشعر، تُصوّر الدولة (أو "الشرق") كمؤسسة تُخمد صوت المرأة، وتتحكم في جسدها وعقلها، وتدفن وجودها بشكل رمزي وفعلي.

ترى النسوية الماركسية أن الدولة والمؤسسات الثقافية أدوات تُعيد إنتاج اضطهاد النساء، سواء من خلال القوانين أو الدين أو الأعراف الاجتماعية. فالدولة الرأسمالية والأبوية تعزز الموقع التابع للمرأة من خلال السياسات التي تُقيّد وصولها إلى الموارد والتعليم والمجال العام. وقد أشارت ألكسندرا كولونتاي وكلارا تسيتكين إلى أن النساء يواجهن اضطهادًا مزدوجًا

⁷⁰ Anita Dhewy, *Edisi Khusus Feminisme: Feminisme Marxis, Melucuti Sistem Kapitalisme Untuk Pembebasan Perempuan*, 2022. Diakses melalui <https://www.konde.co/2022/11/edisi-khusus-feminisme-feminisme-marxis-melucuti-sistem-kapitalisme-untuk-pembebasan-perempuan/> pada 16 Juni 2025

⁷¹ Clara Zetkin, *Only in Conjunction With the Proletarian Women Will Socialism Be Victorious*, 1896. [Marxists Internet Archive] Diakses melalui <https://www.marxists.org/archive/zetkin/1896/10/women.htm> pada 16 Juni 2025

– بصفتهم من الطبقة العاملة وكنساء – ولا يمكن التغلب على هذا

الاضطهاد إلا من خلال ثورة اجتماعية وتغيير بنيوي.^{٧٢}

يحصن المرأة بالحرب

يباع الرجال أنبياء

ويطمس النساء في التراب



يُصوّر هذا البيت كيف أن الدولة والثقافة الشرقية (باعتبارها رمزاً للسلطة الأبوية) تُقيّدان حركة المرأة وصوتها، بل وتُسكتانها رمزياً وفعلياً. وفي نظر النسوية الماركسية، تُعدّ الدولة والمؤسسات الثقافية أدوات لإعادة إنتاج اضطهاد المرأة من خلال السياسات والقوانين والمعايير الاجتماعية. فالاضطهاد الذي تتعرض له المرأة لا يقتصر على المجال الاقتصادي، بل يمتد إلى المجال القانوني والثقافي، مما يعزز موقعها التابع ويُقيّد وصولها إلى الموارد

والاعتراف الاجتماعي.^{٧٣}

٤. وعي المرأة ومقاومتها

⁷² Fadlan, *Mengenal Feminisme Marxisme*, 2024

⁷³ Anita Dhewy, *Edisi Khusus Feminisme: Feminisme Marxis, Melucuti Sistem Kapitalisme Untuk Pembebasan Perempuan*, 2022. Diakses melalui <https://www.konde.co/2022/11/edisi-khusus-feminisme-feminisme-marxis-melucuti-sistem-kapitalisme-untuk-pembebasan-perempuan/> pada 16 Juni 2025

يُصوِّر هذا الشَّعْرُ امرأةً واعيةً بمكانتها المظلومة، وجريئةً في تمردِها على البُنى القائمة، سواء كانت الأسرة أو الدولة أو الثقافة. وتؤكد النسوية الماركسية على أهمية الوعي الطبقي والجندري لتحرير المرأة من الاضطهاد.^{٧٤} يجب على النساء أن يُدرِكنَ مكانتهنَّ كفئةٍ مُضطهدة، سواءً من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية، وأن يُشاركنَ بفعاليَّة في النضال الجماعي من أجل تغيير بُنية المجتمع. وقد أكَّدت ألكسندرا كولونتاي أنه لا يمكن تحقيق التحرر الحقيقي ما لم تُشارك المرأة في الإنتاج الاجتماعي وتمتَّع بالاستقلال الاقتصادي.^{٧٥}

إذا تمردت , على موتى ...

على قري ...
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
على جذوري ...
J E M B E R
والمسلخ الكبير

يُظهر هذا البيتُ امرأةً تُدرِكُ اضطهادها وتجروُ على التمرد ضدَّ البُنى القائمة. في النسوية الماركسية، يُعبَّرُ الوعي الطبقي والجندري شرطاً أساسياً للتحرر. يجب على المرأة أن تعيَ مكانتها المضطهدة وأن تُشارك بفعاليَّة في

⁷⁴ Alexandra Kollontai, *The Social Basis of the Woman Question*, 1909. [Marxists Internet Archive] Diakses melalui <https://www.marxists.org/archive/kollonta/1909/social-basis.htm> pada 16 Juni 2025

⁷⁵ Fadlan, *Mengenal Feminisme Marxisme*, 2024

النضال الجماعي لتغيير بُنية المجتمع. إنّ هذا الشّعر يُعبّر عن المقاومة ضدّ الموت الرمزي، ودفن الهوية، وجذور النظام الأبوي القامع، بما يتوافق مع دعوة النسوية الماركسية لبناء الوعي والتضامن في الكفاح ضدّ الرأسمالية والهيمنة الذكورية.^{٧٦}

من منظور النسوية الماركسية، يمثل هذا الشعر نقدًا لاذعًا للنظام الأبوي الذي يعزز قمع النساء في البنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. يعكس الشعر أيضًا العلاقة الوثيقة بين استغلال النوع الاجتماعي والطبقة، حيث تُعامل المرأة كموضوع، وتُسيطر عليها من خلال العنف، وتُهمش من المساحات العامة. يدعو هذا الشعر إلى مقاومة النظام الأبوي والرأسمالي اللذين يتعاونان في تقييد حرية المرأة وإمكاناتها. وبعبارة أخرى، لا يمكن تحقيق حرية المرأة دون الإطاحة بالنظام الأبوي-الرأسمالي الذي يضطهدها. يُعد هذا الشعر رمزًا للنضال من أجل المساواة بين الجنسين والتحول الاجتماعي الشامل.

⁷⁶ Anita Dhewy, Edisi Khusus Feminisme: Feminisme Marxis, Melucuti Sistem Kapitalisme Untuk Pembebasan Perempuan, 2022. Diakses melalui <https://www.konde.co/2022/11/edisi-khusus-feminisme-feminisme-marxis-melucuti-sistem-kapitalisme-untuk-pembebasan-perempuan/> pada 16 Juni 2025

الباب الخامس

الإختتام

أ. الخلاصة

استنادًا إلى البحث الذي أجراها الباحثة حول التحيز الجندري في شعر "امرأة حمقاء" لنزار قباني السابقة، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. توجد أشكال مختلفة من التحيز الجندري في شعر "امرأة حمقاء" لنزار قباني،

ومنها:

أ. العنف

يتم تصوير العنف في هذا الشعر من خلال عدة مقاطع

شعرية، حيث تُظهر هذه المقاطع وجود العنف ضد المرأة، سواء كان عنفًا نفسيًا أو جسديًا أو عاطفيًا.

ب. التنميط

توضح الشعر كيف يُنظر إلى المرأة غالبًا على أنها مجرد موضوع

جنسي، كما يتم تصويرها على أنها غير قادرة على النجاح في مجالات

مختلفة من الحياة، بما في ذلك المجال الفني.

ج. التهميش

تعكس بعض مقاطع الشعر خوف المرأة من التعبير عن نفسها، وكيف تفقد حقها في أحلامها، وكيف تُحرم من حرية الوصول إلى الفرص المتاحة لها.

د. التبعية

تُظهر الشعر كيف يتم ربط شرف الرجل غالبًا بقمع المرأة، حيث يُنظر إلى الرجل على أنه متفوق بينما يتم التقليل من شأن المرأة. ٢. مفهوم النسوية الماركسية في شعر "امرأة حمقاء" لنزار قباني يمكن توضيحه كما يلي:

أ. النقد للنظام الأبوي وامتلاك الجسد الأنثوي

في هذا الشعر، تُصوّر المرأة ككائنٍ تُغتصب أحلامه، ويُهدّد جسدها بالعنف، وتُقاس كرامتها بتضحية جسدها بنفسه.

ب. النقد لتقسيم العمل الجنسي والاجتماعي

ينتقد هذا الشعر هيمنة الرجل على الأدب والحب والجنس، مما يُؤكّد تهميش المرأة وإقصاءها من الفضاء العام وحرمانها من امتلاك تجربتها الشخصية.

ج. الاضطهاد المزدوج: من الدولة والثقافة

في هذا الشعر، تُصوّر الدولة (أو "الشرق") كمؤسسة تُحمد
صوت المرأة، وتتحكم في جسدها وعقلها، وتدفن وجودها بشكل
رمزي وفعلي.

(د) وعي المرأة ومقاومتها

. إنّ هذا الشعر يُعبّر عن المقاومة ضدّ الموت الرمزي، ودفن
الهوية، وجذور النظام الأبوي القامع، بما يتوافق مع دعوة النسوية
الماركسية لبناء الوعي والتضامن في الكفاح ضدّ الرأسمالية والهيمنة
الذكورية.

ب. الاقتراحات

استنادًا إلى نتائج البحث الذي أجراه الباحث حول شعر "امرأة حمقاء" لنزار
قباني، والذي لا شك أنه يحتوي على العديد من النواقص، نأمل أن يكون هذا البحث ذا
فائدة للمجتمع بشكل عام، وخصوصًا لطلبة برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها.

ونظرًا لوجود بعض أوجه القصور في هذا البحث، فإن من المستحسن في
الدراسات المستقبلية، لا سيما تلك المتعلقة بهذه الشعر، أن يتم تناولها من زوايا نظر أخرى
واستخدام نظريات مختلفة أكثر تنوعًا وإثارة للاهتمام، وذلك بهدف إثراء المعرفة العلمية
وتوسيع نطاق البحث في هذا المجال.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

- القرآن الكريم. ٢٠١٠. مروة الناشر: باندونج.
- رمضان، إلهام، و هنية. ٢٠١٩. تطور مفهوم الأدب العربي: دراسة لغوية تاريخية. ماكاسار: جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسار.
- شوقي ضيف. ١٩٦٠. العصر الجاهلي. دار المعارف، القاهرة.
- أحسن تقويم. ٢٠١٩. صورة المرأة في الشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني (النقد الأدبي النسائي). جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجا كرتا

ب. المراجع الأجنبية

- Ahtisyah, Rinda , dkk. 2022. *Kajian Feminisme dan Stereotip Gender dalam Kumpulan Cerpen "Perempuan Penakluk Ombak" Karya Rafflesia Writer Community*. Jurnal Pustaka Indonesia (JPI), 1(1).
- Ainiyyah, Qurrotul dan Lia Salsabila. 2023. *Antarah bin Shaddad al-Absi*. Bojonegoro: Universitas NU Sunan Giri.
- Arikunto, Suharsimi. 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Arwan, Mahyuni, dan Nuriadi. Tanpa Tahun. *Perjuangan Perempuan dalam Sarinah Karya Soekarno: Kajian Kritik Sastra Feminisme Marxis*. Mataram: Universitas Mataram.

- Budianta, Melani. 2002. *Pendekatan Feminis Terhadap Wacana Sebuah Pengantar*". Dalam Budiman, Kris (Ed.). *Analisis Wacana dari Linguistik sampai Dekonstruksi*. Yogyakarta: Kanak.
- Chriszia, Deyana, dkk. 2020. *Analisis Tokoh Utama dan Nilai Pendidikan Karakter dalam Novel Pada Sebuah Kapal Karya N.H. Dini serta Relevansinya sebagai Bahan Ajar di SMA*. Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya, 8 (2).
- Darma, Yoce Aliah. 2009. *Analisis Wacana Kritis*. Bandung: Yrama Widia.
- Djajanegara, Soenarjati. 2000. *Kritik Sastra Feminis: Sebuah Pengantar*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Endraswara, Suwardi. 2012. *Filsafat Sastra: Hakikat, Metodologi, dan Teori*. Yogyakarta: Layar Kaca.
- Endraswari, Suwardi. 2011. *Metodologi Penelitian Sastra*. Pekanbaru: CAPS.
- Fadlan. 2024. *Mengenal Feminisme Marxisme*.
- Fakih, Mansour. 2010. *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Federici, Silvia. 2004. *Caliban and the Witch: Women, the Body and Primitive Accumulation*. Autonomedia.
- Hartmann, Heidi. 1979. *The Unhappy Marriage of Marxism and Feminism: Towards a More Progressive Union*.
- Humm, Maggie. 1986. *Feminist Criticism*. Great Britain: The Harvester Press.
- Kamil, Sukron. 2009. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*. Jakarta: Rajawali Press.
- Khalifatu, Arisni dan Icha Fadhilasari. 2022. *Buku Ajar Sastra Indonesia*. Bandung: PT. Indonesia Emas Group.
- Kusnah, Faridhatul dan Oksiana Jatiningsih. 2024. *Marginalisasi dan Subordinasi pada Perempuan Pekerja Industri Kimia di Kecamatan Krian*. Kajian Moral dan Kewarganegaraan, 12(3).
- Mahmud. 2011. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung : Pustaka Setia.
- Mahsun. 2005. *Metode Penelitian Bahasa: Tahap Strategi, Metode, dan Tekniknya*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.

- Margono, Aris. 2015. *Perjuangan Kesetaraan Gender Tokoh Wanita Pada Novel-Novel Karya Abidah El Khalieqy*. Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, 4 (1).
- Maulidya, Putri. 2018. *Syair atau Puisi Arab sebagai Budaya di Kalangan Pesantren*.
- Mevitasari, Yessy dan Ken Widyawati. 2023. *Bentuk Ketidadilan Gender dan Perlawanan Tokoh Kinanti dalam Novel Layangan Putus (Kajian Feminisme Eksistensialisme Simone de Behaviour)*. Semarang: Universitas Diponegoro.
- Muhammadiyah, Mas'ud, dkk. 2023. *Pendidikan Berbasis Filsafat*. Bogor: Azkiyah Publishing.
- Muhammadiyah, Mas'ud, dkk. 2023. *Konsep, Teori, dan Aplikasi Kajian Sastra*. Solok: PT. Mafy Media Literasi Indonesia.
- Nazir, M. 2003. *Metode Penelitian*. Jakarta : Ghalia Indonesia.
- Nida, Ulin. 2020. *Bias Gender dalam Film Wadjda Karya Haifaa al Mansour (2012)*. IAIN Salatiga
- Nugroho, Riant. 2008. *Gender dan Strategi Pengarus-Utamaannya di Indonesia*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Nur, Siti. 2010. *Kesenjangan Gender dalam Novel "Perempuan Berkalung Sorban" karya Abidah El-Khalieqy*. Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga.
- Oktavianingsih, Wulan, dkk. *Ketidaadilan Gender Terhadap Perempuan dalam Novel Kartini karya Abidah El-Khalieqy*. Pontianak: FKIP Untan.
- Puspa, Tiara. 2024. *Bentuk Ketidakadilan Gender Terhadap Perempuan di dalam Novel Lebih Senyap Dari Bisikan karya Andina Dwifatma (Kajian Kritik Sastra Feminis)*. Tarakan: Universitas Borneo Tarakan.
- Resmanti, Maiyang, dan Asep Yudha Wirajaya. 2022. *Representasi Perempuan Dalam Syair Ardan: Kajian Feminisme*. Jurnal Totobuang, 10 (1).
- Ratna, Nyoman. 2012. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Ratna, Nyoman Kutha. 2010. *Sastra dan Culture Studies Representasi Fiksi dan Fakta*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

- Ratna, Nyoman Kutha. 2011. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Rokhmansyah, Alfian. 2016. *Pengantar Gender dan Feminisme: Pemahaman Awal Kritik Sastra Feminisme*. Yogyakarta: Penerbit Garudhawaca.
- Sehandi. 2014. *Mengenal 25 Teori Sastra*. Yogyakarta: Ombak.
- Setiawati, Evi, dkk. *Analisis Kekerasan Simbolik terhadap Perempuan dalam Novel Kim Ji-yeong Lahir Tahun 1982*. Jurnal Ilmu Sosial dan Ilmu Politik, 2(1).
- Siska. *Analisis Ketidadilan Gender dalam Novel “Namaku Hiroko” karya N.H Dini (Sebuah Kajian Sastra Feminis)*. Palu: FKIP Universitas Tadulako.
- Soekanto, Soerjono. 2009. *Sosiologi Suatu Pengantar*. Jakarta: Rajawali Pers.
- Sugishastuti. 2009. *Rona Bahasa dan Sastra Indonesia: Tanggapan Penutur dan Pembacanya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Sugihastuti dan Suharto. 2005. *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Sukmadinata, Nana Syaodih. 2008. *Metode Penelitian Pendidikan, Cet. IV*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Wiyatmi. 2012. *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya dalam Sastra Indonesia*. Yogyakarta: Penerbit Ombak.
- Yapi Yoseph. 1997. *Pengantar Teori Sastra*. NTT: Penerbit Nusa Indah.
- Yunus, Moch. 2015. *Sastra (Puisi) Sebagai Kebudayaan Bangsa Arab*. HUMANISTIKA: Jurnal Keislaman.
- Zed, Mestika. 2008. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta : Yayasan Obor Indonesia.

ج. المراجع الإلكترونية

سارة المجالي. ٢٠٢٢. ما هي معلومات قصيدة امرأة حمقاء؟. تم الوصول إليه في ٠٧ نوفمبر

٢٠٢٤ عبر <https://answers.mawdoo3.com/> ما-هي-معلومات-قصيدة-امرأة-حمقاء

مجد خضر. ٢٠٢١. حياة الشاعر نزار القباني. تم الوصول إليه في ١٣ ديسمبر ٢٠٢٤

عبر <https://mawdoo3.com/> حياة_الشاعر_نزار_القباني

Dhewy, Anita. 2022. *Edisi Khusus Feminisme: Feminisme Marxis, Melucuti Sistem Kapitalisme Untuk Pembebasan Perempuan*. Diakses melalui <https://www.konde.co/2022/11/edisi-khusus-feminisme-feminisme-marxis-melucuti-sistem-kapitalisme-untuk-pembebasan-perempuan/> pada 16 Juni 2025

Huda, Nurul. 2020. *Nizar Qabbani, Penulis Romantis Syiria*. Diakses pada 04 Juni 2024 melalui [Nizar Qabbani, Penyair Romantis Syiria - Islami\[dot\]co](https://www.islami.co.id/nizar-qabbani-penyair-romantis-syiria)

Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) (Online), <https://kbbi.kemdikbud.go.id> diakses pada 14 Juni 2025.

Alexandra Kollontai. 1909. *The Social Basis of the Woman Question*. [Marxists Internet Archive] Diakses melalui <https://www.marxists.org/archive/kollonta/1909/social-basis.htm> pada 16 Juni 2025

Zetkin, Clara. 1896. *Only in Conjunction With the Proletarian Women Will Socialism Be Victorious*. [Marxists Internet Archive] Diakses melalui <https://www.marxists.org/archive/zetkin/1896/10/women.htm> pada 16 Juni 2025

إقرار الطالبة

أنا الموافقة:

اسم : ذرية الزلفى

مكان وتاريخ الميلاد : سينغارجة، ٥ مارس ٢٠٠٤

العنوان : سينغارجة - بوللنغ - بالي

القسم : اللغة العربية وأدبها

أقررت بأن هذا البحث العلمي الذي قدمته لإستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S1) بقسم اللغة العربية وأدبها في كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر تحت العنوان:

التحيز الجندري في الشعر "امرأة حمقاء" للشاعر نزار قباني:

تحليل نقد الأدب النسوي الماركسي

كتبتة بنفسني. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه كاتب هذا البحث، فسأتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك. ولن يتم نقل أي مسؤولية على المشرف الأكاديمي أو على قسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر، لقد كتبت هذا الإقرار بكامل الوعي والصدق، دون أي ضغط أو إكراه من أي جهة.

جمبر، ١٤ مايو ٢٠٢٥

الباحثة



ذرية الزلفى

٢١١١٠٤٠٣٠١٨

سيرة ذاتية



اسم	: ذرية الزلفى
رقم القيد	: ٢١١١٠٤٠٣٠٠١٨
مكان، تاريخ الميلاد	: سينغارجة، ٥ مارس ٢٠٠٤
رقم الهاتف الجوال	: ٠٨٩٥٢٩٩٢٥٤٢٢
العنوان	: سينغارجة - بولنغ - بالي
الشعبة	: اللغة العربية وأدبها
المراحل الدراسية	:
	: ٢٠١٦ - ٢٠١٠ مدرسة مرضات الله الابتدائية المتكاملة سينغارجة
	: ٢٠١٩ - ٢٠١٦ مدرسة محمدية المتوسطة سينغارجة
	: ٢٠٢١ - ٢٠١٩ مدرسة حفصة زين الحسن الثاوية المتفوقة
	: ٢٠٢٥ - ٢٠٢١ جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R